



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

الحد 1 شباط 2026العدد 3778 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة



روسيا تكشف عن راجمة  
صواريخ حديثة وناقلة  
مدرعة بمواصفات عالية

Almuraqeb Aliraqi news paper

# المراقب العراقي

## جسدت تمسك العراقيين بالاستقلال

# تظاهرات شعبية تعزز «السيادة الوطنية» وترفض التدخلات الأمريكية بتشكيل الحكومة



محاولة فرض إملاءاتها على بغداد سيما مع المطالبات العراقية الوطنية بتشكيل حكومة وطنية قادرة على حفظ سيادة البلاد ومنع التدخلات الخارجية، وهو ما دفع الولايات المتحدة، إلى اتخاذ خطوة مسبقة لزعزعة الثقة بالعملية السياسية. وحول هذا الموضوع، يقول النائب عن كتلة حقوق النيابية محمد جبار الحسناوي لـ«المراقب العراقي»: إن «تغريدة ترامب تدخل سافر في شؤون البلاد، ومحاولة لمنع تشكيل حكومة وطنية قوية، منوهاً إلى أن واشنطن تحاول إضعاف العراق عبر الإملاءات المستمرة».

وأضاف، ان «الطبيعة السياسية ترفض هذا التدخل السافر في شؤون البلاد، الأمر الذي يدعو إلى توحيد الصفوف من أجل مواجهة التدخل الأمريكي، وإنهاء وجوده على الأراضي العراقية».

وأوضح، ان «أمريكا لا يمكنها رسم السياسة في العراق كما يحلو لها، ويجب احترام إرادة الشعب العراقي، الذي عثر عن غضبه من خلال الاحتجاجات الراضة التي تتواصل منذ أيام».

وبين الحسناوي، أن «التظاهرات تمثل رغبة العراقيين بالاستقلال وقررتهم على تشكيل حكومة وطنية وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، فقد خرج ملايين العراقيين في الانتخابات البرلمانية، بنسبة وصلت إلى

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

لليوم الثالث على التوالي، يواصل العراقيون، احتجاجاتهم الراضة للتدخل الأمريكي في الشؤون السياسية العراقية، عقب تغريدة للرئيس الأمريكي ترامب دعا فيها إلى تنحي مرشح الإطار التنسيقي لرئاسة الوزراء، مهدداً بالفوضى في حال لم تلتزم بغداد بالتعليمات الأمريكية، الأمر الذي أثار سخط العراقيين وخرجوا بتظاهرات غاضبة في العاصمة بغداد وبقية المحافظات، وسط دعوات لحفظ السيادة وطرد الاحتلال الأمريكي من البلاد.

المتظاهرون الذين خرجوا منذ يوم ٢٨ من الشهر الجاري قرب الجسر المعلق والمنطقة الخضراء وبقية المحافظات، طالبوا بسيادة القرار العراقي، ورفضوا أي فيتو أمريكي على الشخصيات التي يرشحها الشعب العراقي، رافعين شعارات تندد بالوجود الأجنبي، وتواطؤ بعض الأطراف السياسية مع واشنطن، مطالبين بعدم فسح المجال أمام المزيد من التدخلات الخارجية، وبناء حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات وعدم الانصياع للأوامر الأمريكية.

ويرى مراقبون، أن واشنطن تسعى من خلال هذه التصريحات إلى إضعاف القرار العراقي، وأنها ترفض تشكيل حكومة قوية تعتمد على شخصيات لها باع طويل في العملية السياسية، إضافة إلى

## مقايضة المناصب بين الحزبين الكرديين تفشل بإيجاد تسوية على منصب «الرئيس»

حكومة كردستان، إلا أن الاتحاد لم يقتنع بهذه المقايضة ويصرّ على منصب الرئاسة. ومن المؤمل أن يجتمع مجلس النواب، اليوم الأحد، بحسب جدول أعمال الجلسة الذي نشرته الدائرة الإعلامية للبرلمان والذي تضمن تأدية اليمين الدستورية لبعض النواب، وأيضاً التصويت على رئاسة الجمهورية.

الحزب الديمقراطي على باقي المناصب التنفيذية سواء في بغداد أو حتى بالإقليم، ولكن هذه المرة يوجد إصرار من العائلة البارزانية في الحصول على رئاسة الجمهورية وتقديم مجموعة خيارات للفرع مقابل تخليه عن المنصب، ووفقاً لوسائل إعلام كردية، فإن الديمقراطية تنازل عن وزارة الخارجية وبعض المناصب المهمة في

طلبت الأطراف الحزبية الكردية تأجيلها ومنحها الوقت للاتفاق على مرشح مقبول من الجميع، لكن هذه المرة لم تسعف الجهات الكردية التي ما تزال مصرة على ترشيح مجموعة من الأسماء وترك خيار الحسم لأعضاء مجلس النواب. وفي العرف السياسي السائد، فإن المنصب يذهب للاتحاد الوطني الكردستاني، بينما يحصل

المراقب العراقي / سيف الشمري

ما تزال أزمة رئاسة الجمهورية عالقة ما بين الأحزاب الكردية، التي لم تتوصل إلى حل مقنع خاصة للأطراف المتنازعة على المنصب، وهما الحزبان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، حيث أن الجلسة المخصصة للتصويت على الرئيس فشلت بعد أن

## «تغيير الأنشطة» يثير امتعاض أصحاب محال شارع الرشيد



10

العراق وخارجه وهو أمر لسنا بالضد منه ولكن ما يجعلنا غير قادرين على تنفيذه، هو أننا موجودون في محالنا منذ ربع قرن وليس بإمكاننا مغادرة هذه المهن مهما كانت الأسباب ولكون المطالبة من قبل الامانة ليست قانونية».

وأضاف: أن «أدعاء أمانة بغداد بأن بعض المحال في شارع الرشيد تمارس أنشطة لا تتلاءم مع طابعه التراثي، مثل بيع معدات البيوت، والعدد اليدوية، هو قرار تعسفي يستهدف أرزاق أصحاب المحال في الشارع.

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

في رد فعل على بيان أمانة بغداد الخاص بإصدار بعض المحال في شارع الرشيد المتخصصة ببيع معدات البيوت، والعدد اليدوية، وتوجيه إنذارات لأصحابها من أجل تغيير طبيعة المهن بما ينسجم مع الأهمية الثقافية والتاريخية للشارع، انتقد عدد من المواطنين من أصحاب المحال، هذه المطالبة ووصفوها بقطع أرزاق لهم، في الوقت الذي لم تضع الأمانة بديلاً لهم.

وقال المواطن عبدالله أحمد: إن «الجميع يقدر اهتمام الامانة بمركز بغداد التاريخي لكونه من مناطق الجذب السياحي للزائرين من داخل

## الأندية العراقية ترفض صفوفها بأسماء أجنبية جديدة

وعدم الهبوط إلى الدوري الممتاز. ومؤخراً أعلن نادي الشرطة التعاقد مع نجم نادي أربيل معتز زدام، ليمثله خلال المرحلة المقبلة من دوري النجوم، سيما مع تراجع النتائج السلبية التي يشهدها القيشارة خلال المباريات السابقة. أما فريق الزوراء الذي يحتل المركز السادس في ترتيب أندية نجوم العراق فقد أعلن ضم المهاجم البرازيلي ماتينوس سيلفا من الدوري الاندونيسي الدرجة الثانية، في خطوة لتعزيز خط الهجوم الذي يعاني عقماً تهديفياً.

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تواصل أندية نجوم العراق لكرة القدم تعزيز صفوفها بلاعبين جدد ضمن فترة الانتقالات الشتوية، سيما مع التنافس الشرس بين الفرق الجماهيرية في خطوة تعكس حرص الأندية على المنافسة بقوة في الجولات المتبقية.

إذ أعلن الكثير من الفرق الجماهيرية التعاقد مع لاعبين محليين أو عرب، رغم الحديث المتواصل من إدارات الأندية عن الإزمة المالية، فيما يؤكد مراقبون أن الأندية جهزت ميزانياتها منذ فترة استعداداً للانتقالات الشتوية، حتى تستطيع المنافسة أو البقاء ضمن اندية دوري النجوم



## رواتب الرئاسات الثلاث تبتلم عُشر موازنة الدولة

مرتفع وغير مبرر، مقارنة بمستوى دخل المواطن العادي ومتوسط رواتب الموظفين في دوائر الدولة. وأوضحت، أن «هذه الأرقام، رغم تفاوتها بين مؤسسة وأخرى، إلا أنها مجمعة تشكل كتلة مالية ضخمة، كان بالإمكان توجيه جزء منها نحو دعم قطاعات حيوية تعاني الإهمال المزمن، كالصحة والتعليم والبنى التحتية» .

اعتماد الاقتصاد العراقي بشكل شبه كلي على الإيرادات النفطية، وتذبذب أسعار النفط عالمياً. اللافت في الأرقام التي تم الكشف عنها، أن رواتب الرئاسات الثلاث، المتمثلة برئاسة الجمهورية، ومجلس النواب، ومجلس الوزراء، استحوذت على نحو ١١.٥٪ من مجموع رواتب موظفي الدولة، أي ما يعادل ٦,٤٦ تريليون دينار، وهو رقم

موظفي الدولة، في مفارقة تطرح تساؤلات جوهرية حول أولويات الإنفاق العام ومفهوم العدالة الوظيفية. وبحسب بيانات هذه المراكز، فإن إجمالي رواتب موظفي الدولة العراقية حتى نهاية تشرين الثاني ٢٠٢٥ بلغ نحو ٥٦ تريليون دينار عراقي، وهو رقم يعكس العبء الكبير الذي تشكله الرواتب على الموازنة العامة، خصوصاً في ظل

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في وقت يروح فيه ملايين العراقيين تحت وطأة الضغوط المعيشية المتزايدة، ويعاني فيه الموظفون من ضعف القدرة الشرائية وارتفاع تكلفة الحياة، كشفت مراكز اقتصادية شبه رسمية، عن حجم رواتب الرئاسات الثلاث، وما تمثله من نسبة كبيرة من إجمالي رواتب

«المدينة.. ذاكرة الطين  
والسيستان» حين يمتزج الفقر  
بالدفع الإنساني

8

أربيلوا يخرج عن صمته ويرد  
على تصريحات مباهي حول  
خسارة «النادي الملكي»

6

حين يشتري الصهاينة  
السردية.. والعرب كرة  
القدم

5





## أكس

مشكلة شيعة العراق أن تمثيلهم السياسي يعاني التشوّطي، بينما يحتاجون للمأسسة لكي يراكموا الأعراف السياسية الضامنة لاستمرار وترسيخ جذور النظام السياسي. البعض يدعو للمأسسة لكي يكون هو الزعيم، والبعض الآخر يرفض المأسسة ويصرّ على «إطار التنسيق»، من أجل بقائه قطياً. والنتيجة أنّ الكتلة الأكبر الفائزة بأكثر من ١٨١ مقعداً تعاني كتلة تملك ٨ مقاعد.

مازن الزبيدي



## كتل الإطار تتمسك بالمالكي مرشحا لرئاسة الوزراء



المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب في البرلمان عامر الفائز، أمس السبت، أن جميع كتل الإطار متفقة على تسمية المالكي رئيساً للوزراء، مشيراً إلى أن هذا الموضوع شأن داخلي ولا يُسمح للتدخل الخارجي فيه. وقال الفائز إن «قوى الإطار ترى أن «مسألة تشكيل الحكومة من قبل مرشح الإطار التنسيق نوري المالكي تحظى بإجماع أطراف ومكونات البيت الشيعي، لكنها ترتبط بإعلان مرشح رئاسة الجمهورية والتصويت عليه داخل البرلمان، ومن ثم يُكلف مرشح الإطار بتشكيل الكابينة الحكومية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تكليفه».

وأضاف إن «القوى السياسية تدرك حجم التحدي الذي تشهده المنطقة، وبالتالي ستعمل على إبعاد البلاد عن الصراعات الدولية وتفادي أية ارتدادات عكسية، وبناءً على ذلك فإن كل الخيارات متاحة».

وتوقع الفائز أن تغرّب واشنطن موقفها من مرشح الإطار التنسيقى لرئاسة الحكومة، نوري المالكي، إذا ما جرت تفاهات من شأنها تجنيب البلاد أية تبعات سلبية.

66

## دعوة برلمانية لمعالجة تغيب النواب

المراقب العراقي / بغداد

دعت النائبة عن دولة القانون ابتسام الهلالي، أمس السبت، إلى ضرورة اتخاذ البرلمان خطوات من شأنها إنهاء ظاهرة غياب النواب عن الجلسات، مشيرة إلى أن الدورة السابقة شهدت تجاهلاً لهذا الملف الذي يمثل أحد أوجه الفساد. وأضافت الهلالي أن «الدورة السابقة شهدت أخطاءً كثيرة تسببت بتعطيل القوانين المهمة، وبالتالي لا بد من معالجة الأخطاء الماضية وعدم تجاهلها حتى لا تتكرر المأساة التي مر بها البرلمان السابق». وأوضحت أن «السلطة التشريعية انحرفت عن مسارها خلال الفترة السابقة بسبب تدخلات قادة الكتل، والانسحابات والغيبات المتكررة وعدم محاسبة المتغيبين». وبيّنت أن «البرلمان السابق لم يستطع محاسبة وزير واحد من الحكومة، بسبب تكرار ظاهرة عدم اكتمال النصاب القانوني، والذي غالباً ما يكون متفق عليه قبل الجلسة».

# حراك سياسي لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية

مجل العملية السياسية، ويؤخر تشكيل الحكومة، في وقت يحتاج فيه العراق إلى حكومة كاملة الصلاحيات قادرة على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والخدمية». وأضاف أن «الأجواء العامة للاجتماعات إيجابية، وهناك تفاهم متبادل بين الإطار التنسيقى والقيادات الكردية لأهمية المرحلة وحساسية الظرف، نأمل أن تقضي هذه الحوارات إلى اتفاق نهائي قبل موعد انعقاد الجلسة البرلمانية، فإنجاح الجلسة يمثل رسالة طمأننة للشعب العراقي، ويؤكد قدرة القوى السياسية على تجاوز الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية العليا».

وأوضح أن «قيادات الإطار التنسيقى تضع أولوية قصوى للتوصل إلى تفاهم سياسي مع الأطراف الكردية، انطلاقاً من الحرص على استكمال الاستحقاقات الدستورية وعدم السماح باستمرار حرق المدد الزمنية التي نص عليها الدستور». وشدد الخدران على أن «المرحلة الحالية تتطلب قدراً عالياً من المسؤولية الوطنية، والتنازل المتبادل بين جميع الأطراف، من أجل المضي قدماً بانتخاب رئيس الجمهورية، باعتباره خطوة مفصلية تفتح الطريق أمام تكليف مرشح الكتلة الأكبر بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، خاصة أن استمرار تأخير حسم ملف رئاسة الجمهورية سينعكس سلباً على

المراقب العراقي / بغداد  
أكد القيادي في الإطار التنسيقى عدي الخدران، أمس السبت، أن قيادة الإطار يُجرون حوارات مكثفة لتقريب وجهات النظر الكردية، مشيراً إلى أن الأحزاب الكردية تقف عائقاً أمام تشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وقال الخدران إن «قيادة الإطار يُجرون اتصالات واجتماعات متواصلة ومكثفة مع مختلف القيادات الكردية، في إطار الجهود الرامية إلى حسم الخلاف القائم بشأن مرشح رئاسة الجمهورية، بما يضمن إنجاح جلسة مجلس النواب المقررة اليوم الأحد».

## الخلافا تهرقل التوقيتات الدستورية

# لا بؤادر للحل.. الصراع الكردي يستمر على رئاسة الجمهورية



الجمهورية يهرقل التوقيتات القانونية والدستورية، وعلى الأطراف الكردية حسم موقفها قبيل انعقاد جلسة التصويت على المنصب». وأكد الطويل، أن «الخلافا الحالية لا تصب لصالح العراق في ظل التطورات الخطيرة التي تحيط بالبلد والتي تتطلب وجود حكومة كاملة ومستقرة قادرة على اتخاذ قرارات تتناسب مع المرحلة الحالية». هذا ويسعى الحزب الديمقراطي إلى كسر العرف السياسي السائد بحصوله على رئاسة الجمهورية، وهو السبب الذي عطل تشكيل الحكومة المحلية في الإقليم لأكثر من سنة، وذلك من أجل خطط هذه المناصب جميعاً والتفاوض

أعمال الجلسة الذي نشرته الدائرة الإعلامية للبرلمان والذي تضمن تأدية المصين الدستورية لبعض النواب، وأيضاً التصويت على رئاسة الجمهورية، لكن مراقبين أكدوا، أن الجلسة ستواجه الفشل أيضاً في ظل عدم وجود أي بؤادر للاتفاق ما بين الحزبين الكردستانيين، وإصرارها في الحصول على المنصب من خلال اقناع الكتل السياسية الفاعلة في بغداد، للتصويت على مرشحيهما خلال جلسة الحسم. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «استمرار الخلاف الكردي على منصب رئيس

المنصب يذهب للاتحاد الوطني الكردستاني، بينما يحصل الحزب الديمقراطي على باقي المناصب التنفيذية سواء في بغداد أو حتى بالإقليم، ولكن هذه المرة يوجد إصرار من العائلة البارزانية في الحصول على رئاسة الجمهورية وتقديم مجموعة خيارات للفرع مقابل تخليه عن المنصب، ووفقاً لوسائل إعلام كردية، فإن الديمقراطي تنازل عن وزارة الخارجية وبعض المناصب المهمة في حكومة كردستان، إلا أن الاتحاد لم يقتنع بهذه المقايضة ويصرّ على منصب الرئاسة. ومن المؤمل أن يجتمع مجلس النواب، اليوم الأحد، بحسب جدول

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال أزمة رئاسة الجمهورية عالقاً ما بين الأحزاب الكردية، التي لم تتوصل إلى حل مقنع خاصة للأطراف المتنازعة على المنصب، وهما الحزبان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، حيث أن الجلسة المخصصة للتصويت على الرئيس فشلت بعد أن طلبت الأطراف الحزبية الكردية تأجيلها ومنحها الوقت للاتفاق على مرشح مقبول من الجميع، لكن هذه المدة لم تسعف الجهات الكردية التي ما تزال مصرة على ترشيح مجموعة من الأسماء وترك خيار الحسم لأعضاء مجلس النواب. وفي العرف السياسي السائد، فأن

## الأمن الوطني يعتقل 137 مطلوباً بتهم الإرهاب

المفازن المشتركة تمكنت من إلقاء القبض على ١٣ تاجراً ومروجاً للمخدرات في العاصمة بغداد، وفق معلومات دقيقة بعد أن تم نصب سيطرات مفاجئة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد».

الجهاز في مختلف محافظات البلاد، إذ تم القبض على (١٦) متهماً بالإرهاب، و(٣٤) تاجراً ومروجاً للمخدرات، و(٨٧) متهماً بالابتزاز والتهديد، من جانبها أكدت مديرية الاستخبارات العسكرية، أن

كشف جهاز الأمن الوطني عن حصيلة أهم العمليات النوعية له خلال شهر كانون الثاني الجاري، مؤكداً اعتقال ١٣٧ مطلوباً بتهم الإرهاب والاتجار بالمخدرات، فضلاً عن عمليات نوعية أخرى نفذها أبطال

## القبض على قاتل خطير في كركوك

نفذت قوة أمنية عملية نوعية أسفرت عن اعتقال متهم خطير كان قد فرّ من محافظة كركوك إلى ديالى بعد تورطه بجريمة قتل، إذ نجح فريق أمني

مشارك عبر جهد استخباري دقيق، في تحديد مكان اختباء المتهم الذي ارتكب جريمة قتل قبل عدة أشهر في محافظة كركوك، ولجأ إلى محيط ناحية بهرز قرب مدينة بعقوبة للاختباء، وجرى نقل المتهم إلى مركز احتجاز مختص لاستكمال التحقيقات الأولية معه، ومن ثم نقله إلى محافظة كركوك لعرضه على المحاكم المختصة لينال جزاءه العادل».

## أخبار أمنية

## إجراءات أمنية على الشريط الحدودي مع سوريا

اتخذت القوات الأمنية تدابير غير مسبقة على مناطق الشريط الحدودي مع سوريا، كإجراء احترازي لمنع أي خرق أمني، وفرضت القوات الأمنية إجراءات مشددة على المناطق الصحراوية المؤدية إلى منفذ القائم الحدودي، بعد رصد تحركات مريبة لبقايا تنظيم داعش الإرهابي في الصحراء الغربية، كما عالجت القوات أهدافاً مهمة للتنظيم في صحراء الأنبار ذات التضاريس المعقدة، ونشرت سيطرات ثابتة ومتحركة عند مداخل ومخارج المناطق الغربية والطرق المؤدية إلى منفذ القائم، لضمان منع أي خرق أمني، وتزامنت الإجراءات على منفذ القائم مع فرض إجراءات مماثلة على منفذ طربيبيل مع الأردن وعُزز مع السعودية، لضبط الحدود الثلاثة ومنع حالات التسلل وتعقب بقايا التنظيم الإرهابي.





# بعد تجاوزها الـ ٦ تريليونات دينار

## رواتب الرئاسات الثلاث.. أرقام صادمة تستنزف خزينة الدولة



المراقب العراقي / أحمد سعدون

في وقت يبرز فيه ملايين العراقيين تحت وطأة الضغوط المعيشية المتزايدة، ويعاني فيه الموظفون من ضعف القدرة الشرائية وارتفاع كلفة الحياة، كشفت مراكز اقتصادية شبه رسمية، عن حجم رواتب الرئاسات الثلاث، وما تمثله من نسبة كبيرة من إجمالي رواتب موظفي الدولة، في مقارنة تطرح تساؤلات جوهرية حول أولويات الإنفاق العام ومفهوم العدالة الوظيفية.

وبحسب بيانات هذه المراكز، فإن إجمالي رواتب موظفي الدولة العراقية حتى نهاية تشرين الثاني ٢٠٢٥ بلغ نحو ٥٦ تريليون دينار عراقي، وهو رقم يعكس العبء الكبير الذي تشكله الرواتب على الموازنة العامة، خصوصاً في ظل اعتماد الاقتصاد العراقي بشكل شبه كلي على الإيرادات النفطية، وتذبذب أسعار النفط عالمياً.

اللافت في الأرقام التي تم الكشف عنها، أن رواتب الرئاسات الثلاث، المتمثلة برئاسة الجمهورية، ومجلس النواب، ومجلس الوزراء، استحوذت على نحو ١١,٥٪ من مجموع رواتب موظفي الدولة، أي ما يعادل ٦,٤٦ تريليون دينار، وهو رقم مرتفع وغير مبرر، مقارنة بمستوى دخل المواطن العادي ومتوسط رواتب الموظفين في دوائر الدولة.

وأوضحت، أن «هذه الأرقام، رغم تفاوتها بين مؤسسة وأخرى، إلا أنها مجتمعة تشكل كتلة مالية ضخمة، كان بالإمكان توجيه جزء منها نحو دعم قطاعات حيوية تعاني الإهمال المزمن، كالصحة والتعليم والبنى التحتية».

وفي السياق نفسه، يرى المهتم بالشأن الاقتصادي أحمد الوائلي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «إقرار سلم رواتب جديد صار ضرورة ملحة لإنصاف شريحة الموظفين والقضاء على التفاوت الطبقي الذي انتهجته الحكومة العراقية من خلال التمايز بين الموظف العادي وموظفي الرئاسات الثلاث، مبيناً، أن تضخم رواتب المناصب العليا لا يمثل مجرد خلل مالي، بل يعد تسويفاً كبيراً في عملية الإنفاق العام التي ترتكبها الحكومات المتعاقبة بحق الموظفين».

وأضاف، أنه «يجب على الحكومة وضع دراسة استراتيجية وفق رؤية اقتصادية تتمثل بتقليل النفقات غير الضرورية في الرئاسات الثلاث، مع تحديد مبالغ خاصة للمنافع الاجتماعية وتخفيض حمايات

المسؤولين ومركباتهم، بالإضافة الى تقليل الكلف عن الكماليات المتعلقة بتأثيث مكاتب المسؤولين»، مبيناً، ان «استمرار هذا النمط من الصرف، يقاوم العجز المالي، ويقيد قدرة الدولة على مواجهة الأزمات الاقتصادية الطارئة، كما يخلق أزمة ثقة كبيرة بين المواطن والحكومة، وذلك نتيجة لغياب العدالة في التوزيع دون مراعاة الخبرة والكفاءة الإنتاجية».

ومن جانب آخر، يرى مراقبون، أن «الإبقاء على هذا المستوى من الرواتب في ظل الأزمة المالية التي يعيشها البلد والتي بانث بوادرها في تأخير الرواتب بداية كل شهر، دون مراجعة شاملة سيؤدي إلى استنزاف الموارد العامة، ويجب اجراء اصلاح مالي حقيقي يبدأ من قمة الهرم الوظيفي، عبر إعادة النظر في سلم الرواتب والمخصصات، وربطها بمعايير واضحة للإنتاجية والمسؤولية».

ولفتوا إلى ان «هذا التفاوت الطبقي يكرّس شعوراً متنامياً بعدم المساواة، ويغذي حالة الاحتقان الاجتماعي، خصوصاً مع تكرار الدعاوات الحكومية إلى التقشف وضبط الإنفاق، وهي دعوات غالباً ما تنعكس على الشرائح الوسطى والفقيرة دون أن تلمس الامتيازات العليا».

## خام البصرة يواصل الصعود في ظل المخاطر الإقليمية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط، صعوداً ملحوظاً خلال الأسبوع الماضي، مسجلة مكاسب قوية وسط مخاوف متزايدة بشأن الإمدادات.

فقد أغلق خام البصرة الثقيل يوم الجمعة على ارتفاع قدره ٣٥ سنتاً ليصل إلى ٦٣,٧٥ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب أسبوعية بلغت ٤,١ دولاراً، أي بنسبة ٦,٧١٪، بينما أغلق خام البصرة المتوسط على ارتفاع مماثل بلغ ٣٥ سنتاً ليصل إلى ٦٦,٢٠ دولاراً، مسجلاً مكاسب أسبوعية قدرها ٤,١ دولار أو ٦,٤٥٪.

وجاء هذا الصعود في أعقاب زيادة المخاطر الجيوسياسية، والتي قد تعطل عمليات الإمداد النفطي في المنطقة.

## أسواق بغداد وأربيل تشهد انخفاضاً مفاجئاً للذهب

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، أمس السبت، تراجعاً ملحوظاً بعد موجة ارتفاع سابقة خلال الأسبوع الماضي.

ففي بغداد، سجل سعر بيع المتقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ١,٠٤٠ مليون دينار، فيما بلغ سعر الشراء ١,٠٣٦ مليون دينار، مقابل ١,١٧١ مليون دينار يوم الخميس الماضي. أما المتقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١، فبلغ سعر البيع ١,٠١٠ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠٠٦ مليون دينار.

وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع متقال الذهب الخليجي بين ١,٠٤٠ و ١,٠٥٠ مليون دينار، فيما تراوح سعر بيع المتقال من الذهب العراقي بين ١,٠١٠ و ١,٠٢٠ مليون دينار. أما في أربيل، فقد انخفضت الأسعار أيضاً، حيث سجل سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ١,١٢٠ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,٠٧٨ مليون دينار، وعيار ١٨ نحو ٩٢٥ ألف دينار.

ويعكس هذا التراجع تأثر الأسواق المحلية بحركة الأسعار العالمية للذهب والتقلبات الاقتصادية، في وقت يسعى فيه المستثمرون والمواطنون إلى مراقبة الأسعار قبل اتخاذ قرارات الشراء أو البيع.

## العراق يعزز احتياطاته من المعدن الأصفر بأكثر من 11 طناً

العراقي من الذهب نحو ١١,٩ طناً خلال عام ٢٠٢٥، ليكون بذلك ضمن قائمة العشرة الأوائل عالمياً في هذا المجال». وتصدرت بولندا القائمة بشراء بلغ ١٠١,٩ طن، تلتها كازاخستان بـ ٥٦,٩ طن، ثم البرازيل بـ ٤٢,٧ طن، فيما جاءت أذربيجان رابعاً بـ ٣٨,٢ طن، وحلّت الصين في المرتبة الخامسة

المراقب العراقي / بغداد

كشفت بيانات صادرة عن مجلس الذهب العالمي، أمس السبت، دخول العراق قائمة أكبر البنوك المركزية بشراء الذهب خلال عام ٢٠٢٥. وأظهرت البيانات، أن «العراق حل في المرتبة الثامنة عالمياً، بعد أن بلغت مشتريات البنك المركزي

المراقب العراقي / بغداد

حل العراق بالمرتبة الأولى في أعداد السياح العرب الى تركيا خلال شهر كانون الأول من العام الماضي، حسب ما أعلنت عنه وزارة الثقافة التركية.

ونكرت الوزارة، ان «العراق جاء بالمرتبة الأولى من بين الدول العربية في عدد السياح خلال شهر كانون الأول من العام ٢٠٢٥ حيث بلغ أعداد السائحين ٧٤ ألفاً و ٧ أشخاص مرتفعة عن نفس الفترة من العام ٢٠٢٤ التي بلغ فيه عدد السائحين ٧٠ ألفاً و ٧٥ سائحاً، مرتفعاً أيضاً عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ التي بلغ ٦٤ ألفاً و ١٨٥ سائحاً».

وتابعت، ان «السعودية جاءت ثانياً بـ ٤٦ ألفاً و ٤٥١ سائحاً، وجاءت الجزائر ثالثاً بـ ٣٥ ألفاً و ٦١٨ سائحاً، ومصر رابعاً بـ ٢١ ألفاً و ١٤٣ سائحاً، ثم لبنان خامساً بـ ١٩ ألفاً و ٦٠٥ سائحين، والمغرب سادساً بـ ١٨ ألفاً و ١٨ سائحاً».

وأضافت الوزارة، أن «تونس جاءت سابعاً بـ ١٧ ألف سائح، وليبيا ثامناً بـ ١٦ ألفاً و ٨٠٠ سائح، والإمارات تاسعاً بـ ١٦ ألف سائح، والأردن عاشرًا بـ ١٥ ألف سائح. وكان المعهد التركي للإحصاء قد أعلن، أن عائدات السياحة في تركيا ارتفعت بنسبة ٦,٨٪ لتصل إلى ٦٥,٢٣ مليار دولار في العام ٢٠٢٥ بعد قفزة بلغت ١٪ تقريباً في الربع الرابع. وفي الربع الأخير، اقتفزت الإيرادات ٩٩٪ لتصل إلى ١٥,١٥ مليار دولار».

## العراق الأول عربياً في عدد السياح الى تركيا



المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الطاقة في مجلس ديالى، أمس السبت، اعتماد أكثر من ٣ آلاف دائرة حكومية في المحافظة على الطاقة البديلة، لتخفيف الضغط عن منظومة الكهرباء الوطنية.

وقال رئيس اللجنة فارس الجبوري: «إن واقع الطاقة

## دوائر ديالى الحكومية تعتمد الطاقة الشمسية لتأمين الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد

أكدت لجنة الطاقة في مجلس ديالى، أمس السبت، اعتماد أكثر من ٣ آلاف دائرة حكومية في المحافظة على الطاقة البديلة، لتخفيف الضغط عن منظومة الكهرباء الوطنية.

وقال رئيس اللجنة فارس الجبوري: «إن واقع الطاقة

الكهربائية في العراق يواجه تحديات كبيرة، ما يجعل المخي باستثمار الطاقة البديلة، ولاسيما الطاقة الشمسية، أمراً لا بدّ منه، خاصة وأن نشاط الدوائر الحكومية يقتصر على ساعات محددة خلال النهار».

وأضاف، أن «طبيعة الأجواء في العراق تتيح فرصاً واسعة للاستفادة من الطاقة الشمسية في تأمين الكهرباء

للدوائر الحكومية، بعيداً عن المنظومة الوطنية»، لافتاً إلى أنه «في محافظة ديالى يمكن جعل ما لا يقل عن ٣ آلاف دائرة حكومية تعتمد على الطاقة الشمسية كمصدر رئيس للكهرباء خلال الدوام الرسمي».

وأوضح الجبوري، أن «اعتماد هذا التوجه سيسهم في خلق حالة من المرونة والانسيابية في عمل المنظومة



## في ذكرى انتصار الثورة.. برشكيان يحذر من مساعي الأعداء لاستغلال الاحتجاجات الشعبية

المراقب العراقي / متابعة

حذر الرئيس الإيراني مسعود برشكيان من مخططات العدو الصهيوني والأمريكي، باستغلال الاحتجاجات الشعبية لضرب وحدة طهران. وحذر الرئيس برشكيان من مساعي الأعداء لاستغلال الاحتجاجات الشعبية ودفعها نحو صراع داخلي يهدد استقرار البلاد، مؤكداً، أن التطورات الأخيرة

كشفت محاولات منظمة لإثارة الفتنة وزعزعة الأمن. وأشار برشكيان إلى أن «الأعداء المتربصين، وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني وداعموه الغربيون، دأبوا على التحريض وبث الانقسام والعمل على إضعاف إيران»، موضحاً، أنهم حاولوا توظيف بعض المطالب الاجتماعية المشروعة لتحويل مسار الاحتجاجات إلى العنف. وأضاف، أن «هذه الجهات سعت إلى جثّ الشوارع

نحو أعمال تخريب واغتيال واستهداف للممتلكات العامة، بما في ذلك الهجوم على القوات العسكرية والمراكز الخدمية»، معتبراً أن «مثل هذه الممارسات تتناقض كلياً مع مبادئ وأعراف الاحتجاج المدني». وأكد، أن «الاستجابة لمطالب المحتجين والاستماع إلى أصواتهم، تمثل مسؤولية أساسية للسلطات، لافتاً إلى أن وعي الشعب وبقظة القيادة حالا دون نجاح

### المدير السابق للوكالة الذرية يستنكر التهديدات الأمريكية على إيران

المراقب العراقي / متابعة

استنكر المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، التهديدات الأمريكية المتكررة باستهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال البرادعي، في منشور عبر حسابه على موقع «إكس»، إن «تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن ضربة عسكرية ضد إيران، في ظل غياب أي خطر واضح ومباشر، تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي». وأضاف البرادعي، «لا يبدو أن لحياء البشر أو لدمار منطقتنا - أكثر مما هي عليه - أية قيمة.. لا نتعلم أبداً»، في إشارة إلى استمرار السياسات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة. وتأتي تصريحات البرادعي في وقت تتصاعد فيه التهديدات الأمريكية تجاه إيران، وسط تحذيرات دولية من تداعيات أي انتهاك عسكري جديد على أمن المنطقة والسلم الدولي.

### 25 شهيداً في قطاع غزة جراء العدوان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

ارتقى «٢٥» شهيداً في قطاع غزة، أمس السبت، جراء غارات العدوان الصهيوني. وأفادت وسائل اعلام فلسطينية، ان «٢٥» شهيداً في قطاع غزة، ارتقوا جراء الغارات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة». وأضاف، ان «طواقم الإسعاف والإنقاذ لا تزال تعمل لإخلاء الشهداء والجرحى، إثر غارة الاحتلال على مركز الشيخ رضوان». وبيّنت، ان «غارات الاحتلال على مركز الشيخ رضوان أدت الى استشهاد ضباط وعناصر، إضافة إلى مراجعين من المواطنين».

### كوبا ترفض التدخلات الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة

رفض الرئيس الكوبي، التدخلات والتجاوزات التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية بالصد من بلاده. وقالت الحكومة الكوبية في بيان رسمي، إن قرار واشنطن فرض رسوم كمركية على واردات الدول المصدرة للنפט إلى كوبا يشكل تصعيداً غير مسبوق في سياسة الحصار الاقتصادي المستمرة منذ عقود، مؤكداً، أن هذا القرار يستند إلى ادعاءات كاذبة واتهامات ملفقة، من بينها وصف كوبا بأنها تهديد غير عادي واستثنائي للأمن القومي الأمريكي. وأضاف البيان، أن الإدارة الأمريكية تسعى من خلال هذه الإجراءات إلى تشديد سياسات الخنق التي بدأت خلال الولاية الأولى للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بهدف منع وصول الوقود إلى الجزيرة، مستخدمة أساليب الضغط والإكراه ضد دول ذات سيادة، في نهج وصفته هافانا بالخطر وغير المسؤول. وشددت الحكومة الكوبية على أن القرار الأمريكي يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ويتعارض مع إعلان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام، مؤكداً، أن الولايات المتحدة هي الطرف الذي يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وأكدت، أنها ستواجه هذه الاعتداءات الجديدة بثبات واتزان، مجددة في الوقت نفسه، استعدادها للدخول في حوار جاد ومسؤول مع الولايات المتحدة، قائم على الاحترام المتبادل، والمساواة السيادية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمنفعة المتبادلة، واحترام استقلال الدول وسيادتها.

لردع أي تهديد أو عدوان.

وشدد شمخاني على أن لدى إيران سيطرة كاملة على خطة العدو العملياتية، فيما قال قائد الجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي: إنّ الثورة الإسلامية علي شمخاني إلى أن الأولوية المطلقة لإيران حالياً هي الجاهزية الكاملة

عراقجي، استعداد طهران للتوصل إلى اتفاق نووي عادل ومنصف يضمن المصالح المشروعة للشعب الإيراني.

في المقابل، لفت المستشار السياسي لقائد الثورة الإسلامية علي شمخاني إلى أن الأولوية المطلقة لإيران حالياً هي الجاهزية الكاملة

السلح النووي ورفع العقوبات بشكل فعال. كما ثنّ عراقجي، الدور البناء الذي تضطلع به تركيا والدول الجارة في دعم مسار السلام والاستقرار بالمنطقة، مشيراً إلى أن إيران ترحب بهذه الجهود وتقديرها.

من جهته، أكد وزير الخارجية عباس

اعتداءات غير قانونية.

وأشار إلى أن اللقاءات الثنائية كانت بناءة ومثمرة، مؤكداً، أن إيران لم تسع أبداً لإملاك سلاح نووي، وأنها مستعدة للدخول في اتفاق نووي عادل ومنصف يحفظ حقوق ومصالح الشعب الإيراني، ويشمل ضمان عدم امتلاك

المراقب العراقي / متابعة

تستمر الولايات المتحدة الأمريكية بتصريحاتها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المخالفة للقوانين والأعراف الدولية، ونشرها للقوات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، في المقابل، تؤكد طهران أنها تسيطر على العمليات العسكرية مع العدو الأمريكي، ولا تكتثّر للتهديدات الفارغة التي تطلقها

واشنطن. وحول هذا الأمر، أكد وزير الخارجية الإيراني، سيد عباس عراقجي، استعداد الجمهورية الإسلامية للدبلوماسية العادلة والمتوازنة، مشدداً في الوقت نفسه، على أن الظروف الراهنة لا توفر أرضية جدية لإجراء مفاوضات نووية حقيقية مع الولايات المتحدة.

وأوضح عراقجي، أن الولايات المتحدة تحاول في كثير من الأحيان، التواصل مع إيران عبر دول ثالثة، مؤكداً، أن أية مفاوضات واقعية وذات نتائج تتطلب أولاً إزالة أجواء التهديد والضغط، والتوصل إلى إطار واضح ومضمون ومحدد وقواعد ناظمة للتفاوض. وأشار الوزير الإيراني إلى أن المفاوضات لا يمكن فرضها بالقوة، وأن التوصل إلى اتفاق عادل غير ممكن من دون احترام متبادل وظروف متكافئة.

وأكد، أن إيران تمتلك القدرة الكاملة على الدفاع عن نفسها دون الحاجة للاعتماد على أي طرف خارجي، مضيفاً، أن الأولوية بالنسبة لطهران ما تزال للدبلوماسية والحوار العقلاني. وفي الشأن الإقليمي، شدد عراقجي على الدور المحوري الذي يلعبه الحرس الثوري في مكافحة داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، مؤكداً، أن بعض المواقف الأوروبية لا تقلل التوترات بل تسهم في تصعيدها.

وفي رسالة أصدرتها الجمهورية الإسلامية عبر منصة «إكس»، عقب لقاءات عراقجي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية هاكان فيدان، أكد الوزير الإيراني، أن طهران طالما كانت مستعدة للتعاون والتفاعل مع دول المنطقة، من أجل حفظ السلام والاستقرار وحماية المنطقة من أي

## لاتصدقوا الشائعات..

## السلطات الإيرانية توضح بشأن انفجار بندر عباس



رئيس منظمة الإطفاء وخدمات السلامة في بلدية المدينة، أن انفجارًا وقع داخل مجمع سكني في منطقة كيانشهر، نتيجة تسرب غاز، ما أدى إلى استشهاده أربعة أشخاص. وأوضح، أن فرق الطوارئ هرعت فوراً إلى مكان الحادث للسيطرة عليه وتأمين المنطقة، وبدأت الجهات المختصة التحقيق في ملبساته.

أما في بندر عباس، مركز محافظة هرمزغان جنوب إيران، فقد أوضح المدير العام لإدارة الأزمات في المحافظة مهر داد حسن زاده، أن الصوت المدوي الذي أبلغ عنه في بعض أحياء المدينة ناجم عن حادث داخل منزل سكني في شارع المعلم، مؤكداً، أن الحادث لا يحمل أي طابع أمني.

وأضاف، أن فرق الإسعاف والإطفاء باشرت أعمال الإغاثة فور تلقي البلاغ. ودعت السلطات المواطنين إلى عدم الانسياق وراء الشائعات، واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مؤكداً، أن سلامة المواطنين تمثل أولوية، وأن الجهات المعنية تتابع جميع الحوادث وفق الأطر القانونية والإجرائية المعتمدة.

المراقب العراقي / متابعة

شهدت إيران، أمس السبت، انفجارات عدة وقعت في مناطق مختلفة، أسفرت عن شهداء وإصابات، فيما أكدت السلطات أنها حصلت بسبب تسرب للغاز. وأعلنت الجهات الرسمية في إيران، أن الأصوات والانفجارات التي سُمعت، في مدن قصر شيرين وأهواز وبندر عباس وجنوب طهران، تعود إلى أسباب مختلفة وغير مترابطة.

وأكدت الجهات، أن هذه الانفجارات لا ترتبط بأي تطورات أمنية استثنائية، وأن الأوضاع العامة مستقرة.

وأفادت مصادر محلية في قصر شيرين، غربي البلاد، بأن الأصوات القوية نتجت عن مناورات وتدريبات عسكرية مخططة مسبقاً ينفذها جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار برامج دورية تهدف إلى رفع مستوى الجاهزية القتالية. وأكدت، أن هذه التدريبات انتهت وفق الجدول المحدد، وأن الأوضاع في المدينة طبيعية تماماً ولا تستدعي القلق. وفي مدينة أهواز جنوب غرب البلاد، أعلن



## العراق بين فكي المؤامرة ..

حسين نعمة الكرعاوي

# تعطيل الداخل ووحاية من الخارج



المشهد مع ملفات ضغط أخرى، أبرزها ملف معتقلي “داعش” في شمال شرقي سورية، والتصدد التركي المتواصل في شمال العراق، بذريعة محاربة الإرهاب. إن ما يجري في العراق اليوم ليس أزمة سياسية عابرة، بل حلقة ضمن مؤامرة إقليمية-دولية أوسع، تهدف إلى تطويع القرار العراقي وإعادة توجيه دور البلاد بما يخدم واشنطن وحلفاءها، على حساب السيادة والاستقرار الوطني، واللحظة الراهنة تفرض على القوى السياسية، ولا سيما الإطار القومي، موقفا تاريخيا إما بكسر هذه المعادلة، أو السماح بتزيخها كآمر واقع.

تسعى إلى فرض رئيس وزراء “مضمون الولاء”، يسهل استخدام الأجواء العراقية ويوظف الجغرافيا العراقية ضمن أي مواجهة محتملة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول محور المقاومة. هنا، يتحول العراق من دولة ذات سيادة إلى ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات، وهو جوهر المؤامرة الجارية. الأخطر من ذلك هو انخراط قوى كردية وسنية في محاولة فرض شروطها على اختيار رئيس الوزراء، في تجاوز غير مسبوق للأعراف السياسية، مقابل صمت أو تريث قريب، رغم أن قوى الإطار التنسيقي لم تتدخل سابقاً في اختيار رئاستي البرلمان والجمهورية. ويتكامل هذا

“الاستقرار والازدهار” العراقيين برضا الإدارة الأميركية. اللافت أن هذا الموقف جاء في توقيت بالغ الحساسية، متزامناً مع تعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بذريعة الخلاف الكردي-الكردي، ومع إعلان حزب “تقدم” بزعامة محمد الحلبوسي انسحابه المسبق من أي حكومة محتملة يرأسها المالكي. هذا التزامن الزمني لا يبدو صدفة، بل يشير إلى تنسيق واضح في مسارات التعطيل والضغط، بما يخدم إعادة إنتاج مشهد سياسي يتلاءم مع المصالح الأميركية والإقليمية. وفي ظل تصاعد التوترات الإقليمية وسيناريوهات الحرب الشاملة، تبرز فرضية أن واشنطن

في خضمّ التعقيدات السياسية المتراكمة، يبدو أن العراق يقف اليوم أمام واحدة من أخطر المراحل التي تهدد قراره السيادي ومستقبل توازناته الداخلية، وسط ما يمكن توصيفه بوضوح على أنه مؤامرة سياسية-أمنية متعددة الأطراف تُدار بعناية من خارج الحدود، وتُستخدم فيها أدوات داخلية بوعى أو من دونه، فالتدخل العلني للرئيس الأمريكي دونالد ترمب في مسار تشكيل الحكومة العراقية، وتهديد الصريح بقطع المساعدات عن بغداد في حال انتخاب نوري المالكي، لا يمكن قراءته إلا كرسالة ابتزاز سياسي تهدف إلى فرض إرادة واشنطن على القرار الوطني، وربط

# ألم تأخذ واشنطن العبرة من فشل الاتكال على «خلق» و «داعش» في حربها مع إيران؟

المستضعفين في الأرض. وهذا كله بفضل صبر وثبات الشعب الإيراني، وتمسكه بحقوقه، وإيمانه بقيادته وولائه لها، وعلى رأسها القائدان الإمامان الخميني والخامني. بالانتقال إلى المرحلة الراهنة، فقد نجحت الأجهزة الأمنية الإيرانية في كشف الأدوار الخارجية، في محاولة تقويض الاستقرار في البلاد، وخاصة الدورين الأمريكي والصهيوني، من خلال تنظيم «حركات» احتجاج على تفاقم الأزمة الاقتصادية» في إيران، «وفي وقت قصير، انكشفت حقيقة هذه «الاحتجاجات»، ليتبين أنها أعمال قتل وإجرام وتخريب للمقامات الدينية وللمقار الرسمية... وذلك لضرب الاستقرار وزعزعة الأمن القومي في الجمهورية، غير أنها تخطت مرحلة الخطر، ولكن كان الثمن كبيراً، فقد بلغ كامل حصيلة ضحايا هذه الأعمال التخريبية ٣١١٧، جلهم من رجال الأمن والأبرياء، ونحو ٦٠٠ من المخرابين. كذلك نجحت إيران بالتعاون مع حليفاتها روسيا والصين في إفشال الحرب السيرية على مختلف قطاع إيران؟.

الاتصالات في الجمهورية. وفي الصدد، يكشف خبر في الشأن الإيراني، أن واشنطن و«تل أبيب»، تحاولان تحريك الخلايا المسلحة من الانفصاليين العرب والتركمان والأقفا وسواهم، في حال أقدمتا على شن حرب صاروخية وجوية وبرية على الجمهورية الإسلامية. بناء على ما تقدم، ووفقاً للمعطيات والوقائع والشواهد التاريخية المذكورة آنفاً، فإن لدى إيران الصبر الإستراتيجي والخبرة في إدارة الحروب الطويلة، والتعامل مع العمليات الإرهابية والتخريبية، كالحرب مع نظام صدام (ثمان سنوت)، ومطاردة «خلق». وهنا يطرح هذان السؤالان، هل لدى الإدارة الأميركية الباع الطويل والقدرة على الدخول في حرب طويلة الأمد مع الجمهورية الإسلامية؟. كذلك ألم تأخذ واشنطن العبرة من فشل الاتكال على جماعات مماثلة لـ «خلق» و«داعش» وسواهما، كي تتكل اليوم على بعض الانفصاليين العرب والتركمان والأقفا وسواهم في حربها على إيران؟.



من تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي حاول النبل من مكونات محور المقاومة في المنطقة. وعندما سقط الوكيل أي «داعش» وأخواته، تدخل «الأصيل» أي الثنائي «الأميركي - الصهيوني»، الذي دمر سلاح الجيش السوري، إثر سقوط الدولة في سورية، في الثامن كانون الأول ٢٠٢٤. ثم بعد ذلك، شن هذا «الثنائي» عدواناً على إيران، لضرب قدرتها الصاروخية، وإنتاجها للطاقة النووية لأغراض سلمية، ومنعها من دعم حركات التحرر في العالم، وذلك في حزيران الفائت، واستمر العدوان من ١٣ حزيران حتى الـ ٢٤ منه، وانتهى بفشل أهدافه، لا بل نجح

«خلق» الإرهابية، التي اتّخذت من العراق مقراً لها، لضرب الاستقرار الإيراني، طوال حقبة الحرب على الجمهورية الإسلامية. لكنها خرجت منها منتصرة، ورغم هذه الحروب التي شنت عليها، إلا أنها لم تتنهد عن دعم مختلف حركات المقاومة والتحرر في المنطقة والعالم، وفي مقدمها المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وكان ثمرة هذا الدعم تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني في أيار من العام ٢٠٠٠، ثم هزيمة الكيان الصهيوني، في عدوان تموز ٢٠٠٦، وتحرير عميد الأسرى العرب الشهيد القائد سمير القنطار ورفاقه من معتقلات العدو، بالإضافة إلى عشرات جثامين الشهداء، التي كانت محتجزة لدى العدو. يُذكر أيضاً أن واشنطن هدّت بضرب إيران وإسقاط الدولة فيها، غداة احتلال القوات الأميركية للعراق في العام ٢٠٠٣، غير أن الجمهورية الإسلامية نجحت في الالتفاف على هذا التهديد، عبر توجيه ضربة قاسية، لأحد أبرز أوائته في المنطقة، من خلال تقديم كل الدعم للعراق وسورية، لتطهيرهما

حسان الحسن

ليس دقيقاً على الإطلاق هذا المصطلح «الحرب الأمريكية - الصهيونية على إيران»، الذي يستخدمه بعض الإعلام وسواه. فالواقع يؤكد من خلال الشواهد التاريخية الحديثة والراهنة معاً، أن الجمهورية الإسلامية في حرب دائمة مع قوى الاستكبار، منذ انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني، في العام ١٩٧٩ حتى اليوم. فقد بدأت الحرب على إيران، يوم شنها النظام العراقي السابق، في صيف العام ١٩٨٠، التي استمرت نحو ثمانية أعوام، تبعها بنحو عام موجة كبيرة من جرائم الاغتيال ومحاولات الاغتيال لكبار القادة والمسؤولين الإيرانيين، وعلى رأسهم قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي، يوم تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في أواخر حزيران من العام ١٩٨١، عندما كان يقيم الصلاة في مسجد «أبو ذر» جنوبي طهران. أضف إلى ذلك تشييط النظام العراقي السابق بقيادة صدام، لجماعة

# حين يشترى الطهاينة السردية والعرب كرة القدم



سارة محمد مرزوفي



وسط هذا الصمت المريب، جاء استثناء لافت: بيب غوارديولا. مدرب عالمي، في موقع نفوذ رياضي وإعلامي هائل، يخرج عن النص، ويعلن تضامنه العلني والمطلق مع القضية الفلسطينية. المفارقة أن غوارديولا يقود مانشستر سيتي، النادي المملوك إماراتياً. أي أن الصوت الأخلاقي لم يخرج من “المالك”، بل من المدرب. من الفرد، لا من المؤسسة. من الضمير. لا من الاستثمار. هنا تتعزى المعضلة العربية في أبسط صورها: نملك المال، ولا نملك الرؤية. نشترى التأثير، ولا نعرف كيف نستخدمه. نملك المنصات الرياضية، ونتخلّى عن المنصات السردية. بينما العدو، الذي خسر أخلاقياً، يسعى بكل براغماتية إلى شراء العقل العالمي. ليست المشكلة في كرة القدم، ولا في الاستثمار الرياضي. المشكلة في الانقسام بين المال والمعنى. في عالم تخاض فيه الحروب بالسرديات قبل الصواريخ، يصبح شراء منصة تواصل أخطر من شراء دبابة. ويصبح التحكم في الخوارزمية أهم من الفوز بدوري أبطال أوروبا. غرة لا تحتاج دموغاً على المدرجات، بل معركة وعي تُدار باحتراف. والسؤال الذي يجب أن يُطرح بجرأة: لماذا فهم نتنياهو أهمية تيك توك... ولم يفهمها العرب بعد؟.

من القنوات الإخبارية. في المقابل، كان المشهد العربي يسير في الاتجاه المعاكس تماماً: مليارات تُصَح في شراء أندية كرة قدم أوروبية، وصفقات لاعبين، ورعاية بطولات... بلا أي استثمار في السردية، ولا في الوعي، ولا في الدفاع عن قضية هي الأكثر عدالة في العصر الحديث: فلسطين. المفارقة الصارخة أن كرة القدم، التي تُصرف فيها هذه المليارات، تُعد من أقوى أدوات التأثير الجماهيري في العالم. لاعب واحد، إشارة واحدة، شارة ذراع واحدة، قادرة على تحريك ملايين العواطف وتغيير اتجاهات الرأي العام. ومع ذلك، نادراً ما استُخدمت هذه القوة الناعمة في لحظة الإبادة المفتوحة في غزة. أندية “مملوكة عربياً” التزمت الصمت البارد، ولاعيون ترعاهم أموال عربية اختاروا الحياء، وكأن الدم الفلسطيني شأن خارجي لا يخصهم. في الجهة الأخرى، لم نشهد صهاينة يشترن أندية كرة قدم أو نجوماً عالميين لتلميع صورتهم. لم يفعلوا ذلك لأنهم أدركوا أن المعركة الحقيقية لم تعد في الملاعب، بل على الشاشات الصغيرة، في الخوارزميات، وفي التحكم في تدفق الصورة والخبر. الصهيونية لا تشترى اللاعب... بل تشترى المنصة التي ستحدد ما يراه هذا اللاعب وما لا يراه العالم عنه.

لم يكن اعتراف بنيامين نتنياهو، خلال لقائه بالجالبة اليهودية في الولايات المتحدة خريف العام الماضي، زلة لسان ولا لحظة ضعف عابرة، حين أقر صراحة بأن “إسرائيل تخسر معركة السردية في حرب غزة، خصوصاً على تيك توك”، كان يعلن هزيمة من نوع جديد: هزيمة الصورة، وهزيمة الرواية، وهزيمة الوجدان العالمي.

“

والأخطر من الاعتراف، كان ما تلاه: الفهم الصهيوني السريع لطبيعة المعركة. إذا كنا نخسر على المنصات... فنُشتر المنصات. هكذا تفكر الدول الاستعمارية: لا تراهن على الأخلاق، بل على التحكم في أدوات تشييط الوعي. تيك توك لم يكن بالنسبة لنتنياهو تطبيقاً ترفيهياً، بل ساحة حرب حقيقية، أخطر من مجلس الأمن وأوسع تأثيراً



**مدرّب كروي: أرنولد**  
**مدروسة لجان**

**الرّاقب العراقي / بغداد**  
كشّ المدرب الكروي نائز عدنان، من مدرب المنتخب الوطني غراهام رنولد، مطالب بمراقبة دقيقة منافسيه في الملحق العالمي، مشيراً إلى أن هذه المباريات لا تقبل التجربة أو التراجع ويجب أن تعتمد على خطط تكتيكية مدروسة.

قال عدنان إن المدرب غراهام رنولد، مطالب اليوم بأن يتابع بدقة منتخبى سوريّام وبوليفيا، منافسي المنتخبين لمنتخبنا الوطني الملحق العالمي لأنّه على أساس هذه المباراة سيضع المدرب الخطة اللازمة لتحقيق الانتصار في المباراة.

أضاف أن "المدرّب أرنولد حصر تفكيره بالنتائج بنسبة ٢٠٪ فقط أنا لا أؤيد كلامه، لأنّه بعيد عن الواقع، بالثبات يجب أن يكون حذراً، مبارياتنا الملحق وربما يكون صريحه هذا للتساويرة وإبعاد التشويش عن أفكاره أمام منافسه المحتمل في اللّحق".

**البناء يُبعد المدرّب أسعد**  
**عبد الرزاق من الفريق**

**الرّاقب العراقي / بغداد**  
مضاد مصدر في نادي الميناء الرياضي، أمس السبت، بأن الإدارة اتخذت قراراً مهمّة تتعلق بمدرب الفريق، وذكر مصدر في النادي "بالإضافة إلى المؤقّتة لنادي الميناء وبعد تشكيلها رسمياً من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، بدأت تتخذ القرارات اللازمة لتصبح وضع الفريق وبدأت بإجهاز الفني للفريق، حيث قررت إسفاته مؤقتاً، وأضاف أن "الهيئة الإدارية للمؤقّتة، قررت إعادة بناء الفريق بأسعد عبد الرزاق من الفريق بعد توليه مهمة تدريب برامج صفقات عاجلة على أمل تعزيز صفوف الفريق قبل غلق فترة الانتقالات الشتوية، لافتاً إلى أن "المدرّب حصل على الدعم اللازم الكافي من الإدارة ليطهر الفريق بأفضل صورة".

وفي هذه المحاضرات التحضيرية التي يقدّمها الجهاز القديس، تبرز أهمية التخصّص المزاوي على المستوى الإداري والإعلامي، عبر عرض خطة عمل مشتركة بين وزارة الشباب والرياضة والجمعية والأمانة الوطنية، تهدف إلى تنظيم عملية إرسال وفد إعلامي متميز إلى المكسيك، قادر على أداء دور داعم ومهمي يساهم برغب الروح المعنوية للمنتخب، بدل أن يكون عبئاً إضافياً عليه.

وعندما نتحدث عن خطة عمل، فإننا نعني رؤية واضحة تبدأ بتحديد دور مناسب من أجل الإعلاميين ويتناسب مع أهمية الحدث، ويتعلّق بمختلف الاتجاهات الإعلامية، مع التركيز على النوعية لا الكمية، فالتجارب السابقة أثبتت أن فوضى الاختيار، ومحدودية خبرة بعض المشاركين، إضافة إلى توجّهات غير مهنية، تسبّبت بمشكلات عدة، سواء في أسلوب التغطية، أو في طريقة نقل المعلومات، أو في خلال أسئلة غير موفقة في المؤتمرات الصحفية، فضلاً عن ضياعات قد أعاك في أماكن إلقاء الوفود الإعلامية، ما انعكس بصورة سلبية على صورة اللاعبين والرياضة العراقية.

ومن هنا، برز ضرورة وضع ضوابط وسياسات عمل مُلمّز لوفد الإعلاميين يُشجّعهم على أهمية التركيز على الجوانب التحفيزية والمعنوية في التغطية، والإبداع في إثارة المشكلات أو إخراج الكادرات الشبابية واللائقين، وأن يكون الأداء الإعلامي خاضعاً للمهمة وطنيّة، بعيداً عن أية اعتبارات مرتبطة بالجهة الوظيفية أو المؤسسية.

كما أن من المهم أن تتحمل الأعمال المعنية مسؤولية تغطية نقطات إرسال الوفد الإعلامي بالكامل، وتوفير جميع مستلزمات العمل الصحفي، بما ضمنه بمرحلة تساعد على أداء المهام بأفضل صورة، في الوقت ذاته، ينبغي إعادة النظر بالأمم الإعلانية وفرض مبدأ العدالة، بعد أن تحوّلت إلى اشتراكات في الوفود الإعلامية خلال السنوات الماضية إلى حكر على أسماء محدّدة، ما حرم الكثير من الصحفيين العاملين فعلياً في الميدان من فرص المشاركة والاعلام الخيرة.

إن الدور الحقيقي للصحافة والإعلام الرياضي يبدأ قبل موعد المباراة بفترة مناسبة، عبر العمل المتبني معقولاً، والمساهمة في نهضة الأجواء داخل اتحاد الكرة، وتوجيه أية صراعات جانبية، على أن يستمر هذا العمل حتى صفارة الجانبيه، فالصحافة قادرة، متى ما التزمت بالمعايير المهنية، على أن تكون عنصر قويّ لا عامل ضغط.

وباختصار، فإن حضوراً إيجابياً عراقيّاً منمّطاً ومهيّناً في المكسيك يمكن أن يصلح إضافة حقيقية لهيئة المنتخب، ويكسب صورة ناصعة عن البلد، ويسهم بتحقيق الهدف الأكبر بلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. فتقوّة الأسلوب الإعلامي لا تكمن في الحضور إعلامي واع، بل في هذه المهمة وطنيّة قبل أن تكون صحفية.

**ليفاندوفسكي يقترب من تدوين اسمه في سجلات البارسا التاريخي**

يسعى البولندي روبرت ليفاندوفسكي، في محاولة لتدوين اسمه في القوائم التاريخية للنادي الكاتالوني. ويملك ليفاندوفسكي في رصيده هذا الموسم، ١٢ هدفاً و٩ تمريرات حاسمة، ليصبح بمجموع مبارياته التي سجل فيها منذ انضمامه في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ٥١ في الدوري الإسباني. ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، يحتاج ليفاندوفسكي للتسجيل في مباراة واحدة إضافية ليعادل أرقام أساطير "البورجنا"، مثل تشافي هرنانديز، رونالكومان، وإيفان راكيتيتش، الذين توفى رصيدهم عند التسجيل في ٥٧ مباراة وكرة خلال مواسم أكثر.

وسيكون هدف ليفاندوفسكي التالي في الساحة بالريال مدريد والليغين في سجل الـ ٥٨ مباراة مع البارسا.

وخاض ليفاندوفسكي ١١٩ مباراة في الليج خلال موسمه الأربعة مع برشلونة، حيث منها بضعة أساسية، وأكثر ٦٧ مباراة حتى نهايتها، بينما شارك كبديل في ١٤ لقاء. وبعد سجل ليفاندوفسكي مع الفريق وأعد حيث حقق ٨٥ انتصاراً، مقابل ١٦ تعادلاً و٩ هزيمه.

وفي سياق آخر، يواصل الإسباني هانز فليك مدير البارسا كتابة التاريخ مع كل مباراة يلعبها، حيث تمت منذ توليه المهمة أن رضاء دائماً ما يكون على الفوز دون مضاعف بالانتعاج، موجباً تعليقات واضحة للاعبين.

بضرورة موسم القادرات والقائل على كل الفرص وهو ما مكسبه أبحاثه بتحقيق ١٨٠ انتصاراً و٩٢ مباراة وحقق الفوز للبرشلونة في ٩٢ حتى الـ ٢٦ انتصاراً و٥ هزيمه بعد تعادله في مباريات فقط من أصل ٣٣ مباراة رسميه خاضها الفريق تحت قيادته هذا الموسم.

وعلى مدار أكثر ٦ عاماً، لم ينجح مدير في بلو هذه المرحلة من الموسم بتعادلي فقط موسم إرناني في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، أو كان الأخير قد تفوق بفارق واحد (٢٧ فوزاً).

## أرسلان يستعد لخطوة

بالتخلي عنه، وبحسب أسرار تري، أن اتلتيك مقابل مبلغ يتراوح خاصة إذا جاء العرض للتفكير خارج الصندوق والأصول، والأمعين، وليفيريتو، الإيساني، ومثل في استعداد أرسال أمام تحركات ضمن الصفقة، هما

يستعد نادي أرسنال لإرسال سوق الانتقالات الصيفية لخطوة ثقيلة من خلال التخلي للتعامل مع النجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز، مهاجم اتلتيكو مدريد. ورغم ارتباط ألفاريز بعد توقيع الأمد مع الروخيبيكتوس يمتد حتى عام ٢٠٢٠، ويضمن ضمرا جازيلا فليكتا يصل إلى ٥٠٠ مليون يورو، فإن تراجع موسم اللاعب الثاني مع اتلتيكو عن سقف التوقعات فتح الباب أمام تحركات أوروبية جادة لحالة إقناع النادي المدرسي

## جدل حول مدرب

لم يحسن ريال مدريد للغاية، ملف مدربه الجديد بعد استقالة أونسو وتعيين أربيلسا مؤقتا لقيادة الفريق في المباريات الحالية.

وتصاعدت خلال الساعات الماضية، الكهنة حول هوية المدرب المقبل لنادي ريال مدريد، بعد أن ظهر اسم الإسباني أوناي إيمري ضمن النقاشات الأدبية في مكاتب النادي الملكي. ومع استمرار الغموض الذي يحيط بمستقبل الجهاز الفني في ملعب سانتياجو بيرنابيو، برز مدرب أرسنال الحالي كاندانو المرشحة لقيادة الفريق في الموسم المقبل.

وعرض على إيمري بشكل مباشر الحديث عن الأبناء التي تربطه بوقت تدريب ريال مدريد، لكنه فضل عدم الخوض في هذا الجدول، في مقابلة مع شبكة "سكاي سبورتنس"، قائلا: "تدريب ريال مدريد ليس لدي كما أفكر، في هذا الموضوع، هناك هذه المناقشة في كل حالة عدم الاستقرار التي أعيشها الآن مدريد مؤخر، بعد الهزيمة بأغصان بيفيا والتي أتت من موجة من الغضب بين جماهير النادي والإدارة. وبعد فشل أرسنال أربيوما من أكثر أنفائرين بهذه الظروف، إذ أراجعت مكانته بشكل ملحوظ عقب الخسارة في ليشوت، من زاء من حدة الشكوك حول مستقبله.

ويصر المدير الفني بفرش من الهشاشة الفنية منذ فترة، حيث لا يزال النادي يبحث عن مشروع طويل المدى الذي من أجله ترحل تشابي أونسو. في هذا السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى أن إدارة ريال



مدريد تري في أوناي إيمري خيارا جديرا لـ حال قررت إجراء تغيير على رأس النادي من نهاية الموسم. وتزعم وسو الفني عن

**مدرّب كروي: أرنولد**  
**مدروسة لجان**

الرّاقب العراقي / بغداد

كشّ المدرب الكروي نائز عدنان، من مدرب المنتخب الوطني غراهام رنولد، مطالب بمراقبة دقيقة منافسيه في الملحق العالمي، مشيراً إلى أن هذه المباريات لا تقبل التجربة أو التراجع ويجب أن تعتمد على خطط تكتيكية مدروسة.

قال عدنان إن المدرب غراهام رنولد، مطالب اليوم بأن يتابع بدقة منتخبى سوريّام وبوليفيا، منافسي المنتخبين لمنتخبنا الوطني الملحق العالمي لأنه على أساس هذه المباراة سيضع المدرب الخطة اللازمة لتحقيق الانتصار في المباراة.

أضاف أن "المدرّب أرنولد حصر تفكيره بالنتائج بنسبة ٢٠٪ فقط أنا لا أؤيد كلامه، لأنه بعيد عن الواقع، بالثبات يجب أن يكون حذراً، مبارياتنا الملحق وربما يكون صريحه هذا للتساويرة وإبعاد التشويش عن أفكاره أمام منافسه المحتمل في اللق."

المهندس يُبعد المدرّب أسعد  
عبد الرزاق من الفريق

الرّاقب العراقي / بغداد

مهندس مصدر في نادي الميناء الرياضي، أمس السبت، بأن الإدارة اتخذت قراراً مهمّة تتعلق بمدرب الفريق، وذكر مصدر في النادي "بالإضافة إلى الأهمية المؤقّتة لنادي الميناء وبعد تشكيلها رسمياً من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، بدأت تتخذ القرارات اللازمة لتصبح وضع الفريق وبدأت بإجهاز الفني للفريق، حيث قررت إسفانة مؤقتاً، وأضاف أن "الهيئة الإدارية للمؤقّت، قررت إعادة برامج تدريب أسعد عبد الرزاق من الفريق بعد توليه مهمة تدريب برامج صفقات عاجلة على أمل تعزيز صفوف الفريق قبل غلق فترة الانتقالات الشتوية، لافتاً إلى أن "المدرّب حصل على الدعم اللازم الكافي من الإدارة ليطهر الفريق بأفضل صورة.

**ليفاندوفسكي يقترب من تدوين اسمه في سجلات البارسا التاريخي**

يسعى البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لجلب بطولة القوقاز، اسمه في القوائم التاريخية للنادي الكاتالوني. ويملك ليفاندوفسكي في رصيده هذا الموسم، ١٢ هدفاً و٩ تمريرات حاسمة، ليصعد بمجموع مبارياته التي سجل فيها ٥١ في ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في الدوري الإسباني.

وفي وقتا صعبا، "مونتو ديپورتيفو" بحاجة ليفاندوفسكي للتسجيل في مباراة واحدة إضافية ليعادل أرقام أساطير "البورخانا"، مثل تشافي هرنانديز، رونالكومان، وإيفان راكيتيتش، الذين توفى رصيدهم عند التسجيل في ٥٧ مباراة ولكرة خلال مواسم أكثر.

وسيكون هدف ليفاندوفسكي التالي في السباق بالريال ريال ديبوتيفو في سجل الـ ٥٨ مباراة مع البارسا.

وخاض ليفاندوفسكي ١١٩ مباراة في الليجا خلال موسمه الأربعة مع برشلونة، حيث ١٠٥ منها بضعة أساسية، وأكمل ٦٧ مباراة حتى نهايتها، بينما شارك كبديل في ١٤ لقاء. وبعد سجل ليفاندوفسكي مع الفريق وأعد حيث حقق ٨٥ انتصارا، مقابل ١٦ تعادلا و٩ هزيمه.

وفي سياق آخر، يواصل الإسباني هانز فليكن مدير البارسا كتابة التاريخ مع كل مباراة يلعبها، حيث أثبتت توليه المهمة أن هانز دائما ما يكون على الفوز دون مضاعف - بالتنازل، وجهها تعليمات واضحة للاعبين - بضرورة محبة الصفات والقائل على كل الفرص وهو ما مكسبه أحماليته بتحقيق ١٨٠ انتصارا و٩٢ مباراة وحقق الفوز للبارسا مع برشلونة حتى الـ ٢٦ انتصارا و٥ هزيمه بعد تعادلا في مباريات فقط من أصل ٣٣ مباراة رسميه خاضها الفريق تحت قيادته هذا الموسم.

وعلى مدار أكثر ٦ عاما، لم ينجح مدير في بلو هذه المرحلة من الموسم بتعادلين فقط موسم إرناني في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، و٢٠١٦-٢٠١٧، وكان الأخير قد تفوق بفارق واحد (٢٧ فوزا).

## أرسلان يستعد لخطوة

بالتخلي عنه، وبحسب أسرار تري، أن اتلتيك مقابل مبلغ يتراوح خاصة إذا جاء العرض للتفكير خارج الصندوق والأصول، والأمعين، وليفيريتو، الإيساني، ومثل في استعداد أرسال أمام تحركات ضمن الصفقة، هما

يستعد نادي أرسنال لإرسال سوق الانتقالات الصيفية لخطوة ثقيلة من خلال التخلي للتعامل مع النجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز، مهاجم اتلتيكو مدريد. ورغم ارتباط ألفاريز بعد توقيع الأمد مع الروخيبيكتوس يمتد حتى عام ٢٠٢٠، ويضمن ضمرا جازيلا فليكتا يصل إلى ٥٠٠ مليون يورو، فإن تراجع موسم اللاعب الثاني مع اتلتيكو عن سقف التوقعات فتح الباب أمام تحركات أوروبية جادة لحالة إقناع النادي المدرسي

## جدل حول مدرب

لم يحسن ريال مدريد للغاية، ملف مدربه الجديد بعد استقالة أونسو وتعيين أربيلسا مؤقتا لقيادة الفريق في المباريات الحالية.

وتصاعدت خلال الساعات الماضية، الكهنة حول هوية المدرب المقبل لنادي ريال مدريد، بعد أن ظهر اسم الإسباني أوناي إيمري ضمن النقاشات الأدبية في مكاتب النادي الملكي. ومع استمرار الغموض الذي يحيط بمستقبل الجهاز الفني في ملعب سانتياجو بيرنابيو، برز مدرب أرسنال الحالي كاندانو المرشحة لقيادة الفريق في الموسم المقبل.

وعرض على إيمري بشكل مباشر الحديث عن الأبناء التي تربطه بوقت تدريب ريال مدريد، لكنه فضل عدم الخوض في هذا الجدول، في مقابلة مع شبكة "سكاي سبورتنس"، قائلا: "تدريب ريال مدريد ليس لدي كما أفكر، في هذا الموضوع، هناك هذه المناقشة في كل حالة عدم الاستقرار التي أعيشها الآن مدريد مؤخر، بعد الهزيمة بأغصان بيفيا والتي أتت من موجة من الغضب بين جماهير النادي والإدارة. وبعد فشل أرسنال أربيوما من أكثر أنفائرين بهذه الظروف، إذ أراجعت مكانته بشكل ملحوظ عقب الخسارة في ليشوت، من زاء من حدة الشكوك حول مستقبله.

ويصر المدير الفني بفرش من الهشاشة الفنية منذ فترة، حيث لا يزال النادي يبحث عن مشروع طويل المدى الذي من أجله ترحل تشابي أونسو. في هذا السياق، أشارت تقارير إعلامية إلى أن إدارة ريال



مدريد تري في أوناي إيمري خيارا جديرا لجال قررت إجراء تغيير على رأس النادي من نهاية الموسم. وتزعم وسو الفني



# «المدينة.. ذاكرة الطين والسيستان» حين يمتزج الفقر بالداء الإنساني

## ومضة

عابوا ولخوا بالملام علّيا  
قالوا: أتعثّق (ر هبرأ) عجميًا  
فأجبتهم: ما ضرّني في عشقه  
وهو اه إن كان الهوى (علوياً)  
هو ابن (فاطمه) وجده (أحمد)  
أترى أقيّن بمثله عربيًا ؟  
عباس الخزاعي

## قصة قصيرة جدا

### وطن

رسموا لنا لوحة جميلة  
قالوا لنا هذه بلادنا  
علقناها على جدار الذاكرة  
عند أول هزة؛ سقطت عنها  
الألوان الزّاهية  
بان الأساس الأسود.  
محمد حبيب يونس / سوريا

استعارة عن القدرة على البقاء — عن البراءة التي لا تنطفئ حتى في أقسى الظروف».. وبين، ان «هذا الكتاب يضعنا في سياق أوسع من أدب الذاكرة العراقية والعربية. فكما كتب فاضل العزاوي عن طفولته في كركوك بلغة شعرية.. وكما استعاد شاكر جابر تفاصيل الحياة الشعبية في بغداد.. يأتي جبار أحمد ليضيف صوت مدينة الصدر.. المدينة التي كثيرا ما ظهرت في الأخبار والسياسة.. لكنها نادرا ما كتبت بذاكرة وجدانية.. ويمكن أن نقارن هذا النص بمشاريع عربية مثل (ذاكرة للنسيان) لمحمود درويش.. أو أعمال عالمية مثل (اطلال الذاكرة) للكاتب الألماني دبليو. جي. زيبالد.. حيث تتحول الشظايا السردية إلى أسلوب عالمي لكتابة تاريخ الصدمة».

ولفت الى ان «قوة الكتاب تكمن في صدقه العاطفي وشفافيته، إنه لا يجعل الفقر.. ولا يحوله إلى رومانسية.. بل يضعه في مواجهة مع داء العلاقات الإنسانية.. النص يفتح نافذة على حياة الناس البسطاء.. ويعيد الاعتبار لتجاربه اليومية التي شكلت جزءا أصيلا من الهوية العراقية».

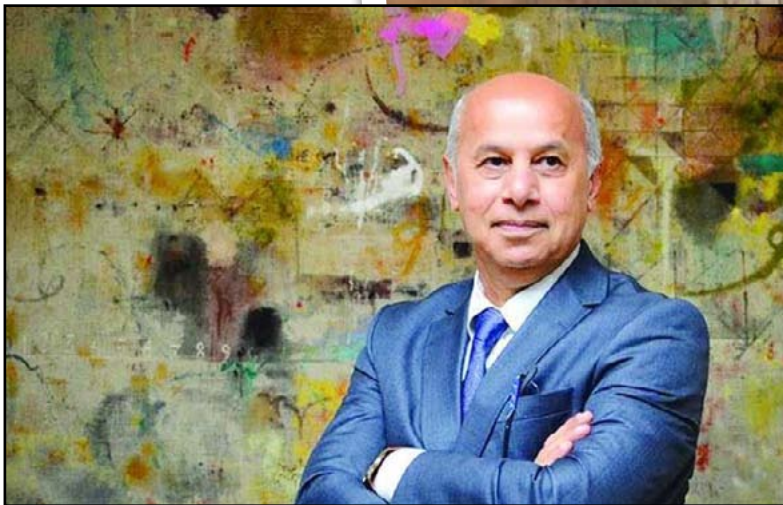
وأكمل: «في النهاية، ينجح الكتاب في أن يكون أكثر من مجرد نص أدبي، إنه شهادة وجدانية وصرخة حنين، ومحاولة لتضميد جراح مدينة كتبت نفسها بالطين والسيستان».. وختم بالقول: ان «جبار أحمد يترك لنا سؤالا مفتوحا: هل يمكن للمدينة أن تتشفي بالكتابة؟ أم أن الكتابة ليست سوى محاولة لإبقاء ذاكرتها حية في مواجهة النسيان؟ ربما تكون الكتابة هنا هي السيستان نفسها: فعل نمو بري وعنيد في تربة الذاكرة القاسية.. رسالة بأن الحياة والفن يستمران رغم كل شيء».

اليونسكو) في مقهى رضا علوان».. كان الكاتب قد دعاني شخصيا لحفل التوقيع.. وأجدها فرصة هنا لأقدم له بالشكر على هذه الدعوة الكريمة.. غير أنني وبكل أسف غبت عنه بسبب وعكة صحية ألمت بي في ذلك اليوم.. ففاتتني لحظة الاحتفاء الأولى بهذا النص المهم».

وأضاف: ان «الكتاب تصفحته بشغف، وبين الصفحات، وقعت عيني على صور سردية أسرة: أطفال يركضون حفاة في الأزقة الطينية.. نساء يخزنن في الثنور ورائحة الخبز تعبق المكان، أسواق تضح بالصخب والنداء، ونبات السيستان يطل من أطراف البيوت كرمز للبراءة التي تنمو رغم قسوة الأرض وهذه المشاهد ليست مجرد ذكريات شخصية، بل تتحول إلى علامات دلالية على هوية مدينة الصدر (الثورة) حيث يمتزج الفقر بالداء الإنساني والحرمان بالتضامن الشعبي».. وأوضح، ان «النص لا يسير في خط مستقيم، بل يتشظى مثل ذاكرة تتناثر في أزقة المدينة، كل صورة هي ومضة، كل مشهد هو جرح أو قيس نور، كأن الكتابة هنا أنفاس متقطعة، أو خطوات أطفال في الطين، أو نداءات الباعة في السوق، اللغة نفسها تتحول إلى فضاء مقاوم، حيث الكلمات المحلية — الثنور.. السيستان.. الأزقة — تصبح ججارة تبني بيتا لغويا يحمي الذاكرة من التهميش».

وأشار الى ان «الكتاب يطرح أسئلة وجودية: هل المدينة مجرد عمران.. أم أنها كائن حي يشكل من تجارب ساكنيه؟ هل الذاكرة الفردية قادرة على أن تصبح ذاكرة جماعية تحفظ هوية مهددة بالزوال؟ هل الكتابة فعل شفاء.. أم مجرد محاولة لتضميد جراح لا تدمل؟ هنا.. الطين ليس مجرد مادة للبناء.. بل هو ثقل الواقع.. فيما السيستان — ذلك النبات البري — يصبح

المراقب العراقي / المحرر الثقافي يرى الناقد قيس المختار، ان النص في كتاب «المدينة.. ذاكرة الطين والسيستان» للكاتب جبار أحمد، لا يسير في خط مستقيم، بل يتشظى مثل ذاكرة تتناثر في أزقة المدينة، كل صورة تعد ومضة، كل مشهد هو جرح أو قيس نور، كأن الكتابة هنا أنفاس متقطعة أو خطوات أطفال في الطين. «المراقب العراقي»: إن «كتاب (المدينة.. ذاكرة الطين والسيستان) صدر للكاتب جبار أحمد عن مؤسسة رضا علوان الثقافية في حجم متوسط أنيق، وقد جرى توقيعه والاحتفاء به في أمسية خاصة أقامها نادي الكتاب و(منظمة



## معرض للكتاب بالهواء الطلق في مدينة الصدر

سيكون سنوياً أن شاء الله».. وأشار الى ان «غالبية الكتب المعروضة تنتمي الى نوعية الكتب الأدبية والفنية والقصص والروايات، وهو تنوع مطلوب لجعل المعرض غنيا بالعرفه والثقافة التي نسعى الى نشرها بين الشباب عبر توزيعها مجانا».

أكبر المدن المصدرة للمواهب الإبداعية في العراق».. وأضاف: أن «المعرض هو مبادرة من المديرية وأكثر الكتب المعروضة هي من تِرعات المثقفين والكتاب والشعراء من أبناء المدينة الذين قاموا بإهداء عدد من كتبهم الخاصة الى المعرض الذي

خصص به «المراقب العراقي»: أن «مديرتنا ونتيجة لغياب المكتبات التي تسهم في تقديم الكتاب، أقامت أمس السبت، معرضا للكتاب في الهواء الطلق كمبادرة لتشجيع القراءة، في إطار سعيها لنشر الوعي الثقافي في مدينة الصدر التي تعد من

أقامت مديرية شباب ورياضة مدينة الصدر، معرضا للكتاب في الهواء الطلق، كمبادرة لتشجيع القراءة في إطار سعيها لنشر الوعي الثقافي بمدينة الصدر. وقال مدير شباب ورياضة مدينة الصدر حسام صاحب الجزائري في تصريح

## اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة الشاعر أحمد الشيخ علي

يحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بتجربة الشاعر د. أحمد الشيخ علي، في جلسة تتضمن قراءات شعرية له، مع ورقة نقدية يقدّمها الشاعر د. فارس حزام. وأضاف: إن «الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء الأربعاء الرابع من شباط وقد تمت دعوة العديد من النقاد والمهتمين بالشعر».

وتابع، أن «الجلسة التي سيقودها الناقد د. جاسم محمد حسام ستقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء».

يحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بتجربة الشاعر د. أحمد الشيخ علي، في جلسة تتضمن قراءات شعرية له، مع ورقة نقدية يقدّمها الشاعر د. فارس حزام. وقال الناطق الرسمي باسم الاتحاد معن غالب صباح في تصريح خصّ به «المراقب العراقي»: ان «الموسم الخاص بجلسات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للعام الحادي سيكون حافلاً بالعديد من الجلسات الاحتفائية وسيحتفي في الجلسة

### الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

#### الاحتفاء بتجربة الشاعر د. أحمد الشيخ

الشاعر د.فارس حزام  
ورقة نقدية

د. أحمد الشيخ

الناقد د.جاسم محمد حسام  
إدارة الجلسة

الساعة 5 مساء الأربعاء 4 شباط 2026  
قاعة الجواهري-اتحاد الأدباء

## «الخلف».. فيلم جديد عن الشهيد حسين أملاكي

قائد لواء القدس في محافظة جيلان، في التخطيط والتنفيذ لعملية «نصر ٤» الكبرى والمعقدة. ويشارك في بطولة الفيلم كل من آرمان درويش، شكيب شجرة، سارا توكلي، أمير حسين هاشمي، بيام أحمدي نيا، هادي شيخ الإسلامي، بيمان نوري، ميلاد رفاقتي، حسين إنباتبي، عرفان أصفي، رضا نوري، وبمشاركة خاصة للفنان أمير آقائي.

وسبق أن شارك «مهدي شامحمدي» بفيلمه «مجنون» في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان فجر، حيث ترشّح في ١٤ فئة وفاز بأربع جوائز من المهرجان، ما يجعل حضوره بفيلم «الخلف» في الدورة الجديدة حدثاً يثير اهتمام النقاد والجمهور على حد سواء.

تقام فعاليات الدورة الرابعة والأربعين من مهرجان «فجر» السـ٤، في الفترة من ١ إلى ١٠ شباط ٢٠٢٦ بإدارة منوشر شاهسوراري وقبيل عرضه في المهرجان، ونشرت أول صورة من الفيلم السينمائي «الخلف» (جانشين) من إخراج مهدي شامحمدي الذي يتحدث عن الشهيد «حسين أملاكي».

ونكر موقع قناة «آي فيلم»، أن الصورة الأولى من الفيلم السينمائي «الخلف» جاءت متضمنة مشهدا يظهر فيه الفنان «آرمان درويش»، الذي يجسد دور الشهيد «حسين أملاكي» في العمل. ويتوى روح الله سهرابي مهمة إنتاج العمل وتتناول قصة الفيلم الحياة الحافلة بالتقلبات والدور المصيري للشهيد حسين أملاكي، نائب





# الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وبناء المجتمع الإنساني

لمقدمه الفداء).

فقد خاطب جيلٌ وعلا خليله إبراهيم أن ادعو الناس من مختلف الأقطار والأمصار أن يأتوا إلى الحجّ، (ليشهدوا منافع لهم) منافع على مختلف الأصعدة، منافع سياسية ومنافع اجتماعية ومنافع اقتصادية وحتى ثقافية وفكرية، وليستلهموا منك أعظم دروس التضحية في سبيل الله، حيث هممت بتقديم ثمرة فؤادك ابنك إسماعيل قرباناً امتثالاً للأمر الإلهي.

وليتعلموا منك معنى التوحيد الخالص، وكيف تحطم أصنام الشرك وترمي بعيداً شمساً كانت أم قمراً وهياكل كانت أم إنساناً أم حيواناً، وليتعلموا معنى التوجه الخالص إلى الله حيث قلت: ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ فعلينا جميعاً أن نقفدي بآبي التوحيد وبآبي الأنبياء الكرام.

الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يشفي أمراض البشرية

في الحقيقة، إنّ العالم اليوم يعاني مرضاً مزمناً لا يمكن علاجه بهذه الأمور، وإن الكثير من الرؤساء سمّموا أفكار شعوبهم وأمرضوهم لقد أدلوا هذه الشعوب وأهانوها. جعلوها تعاني الضغوط الاقتصادية، وعرضوها للفقر والحرمان وصادر أتعابها الآخرون وإننا في انتظار من يأتي لإصلاح هذه الأوضاع، وإنني أمل ظهور حضرة بقية الله في القريب - إن شاء الله-، كي يتسنّى لهذا الطبيب الحقيقيّ للبشرية معالجة هؤلاء وإصلاحهم.



عندما نتحدّث عن الإمام المهدي، وهو القوة التنفيذية في الإسلام، فإننا نقصد أنه سيملا الأرض بالعدل، ولديهم هم نفس المعنى، "يملا الأرض قسطاً وعدلاً، بعد أن ملئت ظلماً وجوراً".

“

ونحن نقول، إنّ الأنبياء لم يوفّقوا في الوصول إلى أهدافهم بشكل كامل وسيرسل الله سبحانه وتعالى في آخر الزّمان من يتابع طريق الأنبياء ويحقق أهدافهم المنشودة بشكل كامل. ولكن هؤلاء الناس ولا أدري إن كانوا متعمدين أم غافلين راحوا يؤولون كلامنا ومعتقداتنا وقالوا بأنّ فلاناً يزعم بأنّ الإمام المهدي سيتّم الشريعة.

إنّ هذا الأمر يبعث على الأسف الشديد وهو مخالف لما نعتقد، فنحن نعتبر الإمام المهدي (عليه السلام) خادماً للإسلام وتابعاً لرسول الإسلام وهو في الوقت نفسه نور عين رسول الله وسيجري كل ما أمر به الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).“

الإمام المهدي (عجل الله تعالى

فرجه الشريف) يقلع حبّ الدنيا من القلوب  
إن الرواية التي تقول: ”حبّ الدُّنيا رأس كل خطيئة“ حقيقة واقعة، وإنّ أساس جذور حبّ الدنيا هي حبّ النفس وهو بدوره حبّ الدنيا. فإنّ جميع الفساد الذي ظهر في البشرية منذ قيام البشرية يعود إلى حبّ النفس، ومنه ينشأ حبّ الجاه والمنصب والموقع وحبّ المال وحبّ جميع الدوافع الشهوانية.

لذلك كان أساس مهمّة الأنبياء هو قمع وضبط حبّ النفس قدر الإمكان، وفي الحقيقة إنّ أساس جميع الخطايا هو هذه الأناثيات الموجودة في البشر، وهذه الحروب وهذه المفاسد والمظالم وأعمال الجور. وكان سعي الأنبياء لإقامة حكومة عادلة في الدنيا من أجل أن تكون هذه الحكومة ذات دوافع إلهية وأخلاقية وتقوم على أساس القيم الإنسانية العليا، فإذا قامت

مثل هذه الحكومة فإنّها تستطيع احتواء المجتمع وإجراء الإصلاح إلى حدّ بعيد. أمّا إذا أصبحت الحكومات بأيدي الجبارين والمنحرفين وبأيدي أشخاص يرون القيم في آمالهم النفسانية، ويعتبرون إنها هي التسلط والشهوات ذاتها، فإنّ البشرية تسير بوجود مثل هذه الحكومات نحو الانحطاط، وإذا تحقّقت آمال الأنبياء في دولة ما - وإن لم يتحقّق إلا بعض هذه

الآمال - فإنّ هذه الدولة تسير نحو الصلاح. الدور التبليغي والوحدوي للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ما هو الحل للخروج ممّا نحن فيه؟ وماذا يترتّب على مسلمي العالم من واجبات وتكاليف لتحطيم هذه الأصنام؟ إنّ السبيل الوحيد لخلاص كلّ مسلمي العالم بل كلّ المستضعفين

## غفلة الإنسان



والمشكلة بل المأساة، أنّ الإنسان يغفل عادة عن هذه المعادلة، وأنّه قد يتحوّل في ثانية واحدة، وفي منعطف خطير، إلى وحش، كصدام أو هتلر أو الحجاج أو فرعون، ولكن في مقياس أصغر، فهذا هو الفارق، أنّ ذاك وجد بحرا يسبح فيه من القوّة والسلطة والغدّة والعدّة، فقتل الألوف وعذب الألوف، وأحدنا قد لا يمتلك إلا ذرة من السلطة والقوّة، لكنّه بقدرها يتحوّل إلى طاغوت ظالم ومعتدّ أثم، على زوجته أو أولاده أو موظّفيه أو مرؤوسيه أو تلامذته، ولو أنّ سلطته توسّعت وازدادت لتكرست دكتاتوريته وتزايدت. فما هو الفارق الحقيقي بين من يستضعف زوجته فيضربها، وبين من يستضعف شعبه فيقمعه، أي أنّه لا فارق إلا أنّ هذا امتلك سلطة أكبر فطغى مغطياً بطغيانه حدود سلطته، وذاك امتلك سلطة أقل فطغى في حدود سلطته. فليكن هذا نذيراً لنا ألا نظلم أحداً حتّى الظلم اليسير، فإنّ من تجرّأ على الظلم اليسير يتجرّأ على الظلم الخطير، فكيف بمن اعتاد على الظلم في حدود سلطاته؟ وكيف يتصوّر أنّه سيقوم بانقلاب

كلّ إنسان مرشّح، لكي يتحوّل إلى وحش كاسر وذبب فاتك وضعب غادر يرتع حيث الشهوات والشبهات والمحزّرات، وفي أحسن الفروض هو مرشّح لكي يتحوّل إلى بهيمة مربوطة كما وصفها أمير المؤمنين (عليه السلام): (فَمَا خِلِفَتْ لِي شَغْلَانِي أَكُلَ الطَّيِّبَاتِ كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمَّهَا عِلْفُهَا أَوْ الْمَرْسَلَةِ شَغْلُهَا تَقْمُّمُهَا تَكَرُّشُ مِنْ أَعْلَافِهَا وَتَلَهَوُ عَمَّا بَرَّادَ بِهَا أَوْ أَتَرَكَ سُدِّي أَوْ أَهْمَلْتُ عَابِتًا أَوْ أَجَرَ حَبْلِ الضَّلَالَةِ أَوْ أَعْتَسِفَ طَرِيقَ الْمَنَاقَةِ).

### هل تريد ثوابا اليوم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من صام ثلاثة أيام من شهري، قيل له استأنف العمل».

عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: «إن السماوات تزّين في كل خميس من شعبان ثم تقول الملائكة: اللهم اغفر لصائمي هذا اليوم، واستجب دعائهم».

### حكمة اليوم

من عشق شيئا أو شخصا ليسأل نفسه عن المبررات الموضوعية لذلك، من دون أن يخادع نفسه. وليسأل عن إمكانية الوصول لما عشقه بحسب مقتضيات الواقع.. وليسأل نفسه عن السبب في الإصرار على شيء لا يقطع جزأ بجذواه.. وليبحث أخيرا عن البدائل الأخرى، مع عدم اليقين الحقيقي بانحصار تحقيق الهدف فيما عشقه وغيمن عشقه.. أو ليس الإصرار فرم اليقين دائما؟.

### فذكر

”



## انقطاع ماء الإسالة عن محلة 327 دون معرفة الأسباب

ولاسيما زقاق ٨٨ وهو ما جعل الاهالي يشكون هذه الحالة حيث إن الأسباب غير معروفة .. وأضافوا : إن «انقطاع مياه الإسالة يعود غالبا لكسور في الأنابيب الرئيسية، أو أعمال صيانة مفاجئة، أو ضعف الضغط، أو

شكا عدد من أهالي منطقة حي أور انقطاع ماء الإسالة عن محلة ٣٢٧ ولاسيما زقاق ٨٨ الأكثر تضررا حيث انقطع عنه الماء بشكل تام منذ ثلاثة أيام دون معرفة الأسباب . وقال الأهالي : «أن»منطقة حي أور تعاني انقطاع ماء الإسالة في محلة ٣٢٧ من

الحلول المناسبة لها لا أنَّ تحاول خلق مشاكل جديدة تسهم بزيادة نسبة البطالة في العراق من خلال طلب تغيير المهن في الشارع».

وأوضح أن، شارع الرشيد كان يضم محال متنوعة المهن مثل محلات بيع الساعات اليدوية ومصليها ومحلات الخياطة والروافين والحلاقين وبيع الملابس والمقاهي التراثية والحلويات والعصائر وغيرها من المهن المعروفة وأكثرها أصبح من المهن المنقرضة وليس هناك من داع لمحاولة إحيائها من جديد لعدم وجود من يمارسها في الوقت الراهن وهو ما يجب الانتباه اليه قبل إصدار أي أمر أو توجيه من قبل أمانة بغداد او غيرها من المؤسسات الحكومية».

وطالب أمانة بغداد بعدم التسرع بإصدار القرارات لكون أصحاب المحال ليس هناك ما يجبرهم على ترك أعمالهم من الناحية القانونية لذا عليها الابتعاد عن لغة التصريحات قبل التأكد من إنجاز مشروعها بالشكل المطلوب وعليها الاهتمام بواجبها في معالجة تراكم النفايات وغيرها بدلا من التصريحات الإعلامية ..

## لعدم إيجاد بديل لهم

# الانتقادات تطلال أمانة بغداد لمطالبتها

## بتغيير مهن محال شارع الرشيد



البيوت، والعدد اليدوية، هو قرار تعسفي يستهدف أرزاق أصحاب المحال في الشارع ولن يكون في موضع التنفيذ حتى لو كانت هناك تعويضات فالمحال مستأجرة من أشخاص وليس من أمانة بغداد أما الإدعاء بوجود تجاوب من قبل أصحاب المحال التجارية، واستعدادهم لتغيير الأنشطة بعد إنجاز أعمال التطوير والتأهيل فهذا الموضوع غير صحيح تماما ..

على الصعيد نفسه قال المواطن ناظم جبار : إن «أمانة بغداد مدعوة الى العمل وفق القوانين والتعليمات النافذة الخاصة بالعمل البلدي لذلك ندعوها أن تهتم بعملها، وعدم الانجرار الى محاولة قطع أرزاق الناس من خلال محاولات تجميل شارع تراثي لا يقدم ولا يؤخر إن بقينا فيه أو غادرناه».

وأضاف: إن، اليوم لا يشبه الأمس من جميع النواحي، فشارع الرشيد وغيره من الشوارع والمحلات البغدادية كان يتميز ببعض المهن اليدوية التي انقرضت بسبب التطور والاستيراد لذا نتمنى من الحكومة أن تضع أمام أعينها هذه المشكلة وتضع

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... في رد فعل على بيان أمانة بغداد الخاص بإنذار بعض المحال في شارع الرشيد المتخصصة ببيع معدات البيوت، والعدد اليدوية، وتوجيه إنذارات لأصحابها من أجل تغيير طبيعة المهن بما ينسجم مع الأهمية الثقافية والتاريخية للشارع، انتقد عدد من المواطنين من أصحاب المحال، هذه المطالبة ووصفوها بقطع أرزاق لهم، في الوقت الذي لم تضع الأمانة بديلا لهم.

وقال المواطن عبدالله أحمد: إن، الجمع يقدر اهتمام الأمانة بمركز بغداد التاريخي لكونه من مناطق الجذب السياحي للزائرين من داخل العراق وخارجه وهو أمر لستنا بالضد منه ولكن ما يجعلنا غير قادرين على تففيذه، هو أننا موجودون في محالنا منذ ربع قرن وليس بإمكاننا مغادرة هذه المهن مهما كانت الأسباب ولكون المطالبة من قبل الأمانة ليست قانونية».

وأضاف: أن «ادعاء أمانة بغداد بأن بعض المحال في شارع الرشيد تمارس أنشطة لا تتلاءم مع طابعه التراثي، مثل بيع معدات

وقال الأهالي : إن، تراكم النفايات في المناطق السكنية يشكل كارثة بيئية وصحية، مسببا رواثح كريهة، أمراضا سرطانية، وجذبة، وانتشارا للقوارض والحشرات، إضافة لتلوث الهواء والمياه الجوفية وهو ما يحدث حاليا في منطقة شارع فلسطين .. وأضافوا: إن «شارع ١٥ في ٥٠٥ هو من الشوارع الحيوية وتراكم النفايات فيه موجود بالقرب من مفوضية الانتخابات والبلدية عاجزة عن إيجاد حل نتيجة سوء الإدارة، تأخر الأليات، والرمي العشوائي للنفايات، وغياب أنظمة الجمع الحديثة في عملها لكونها مازالت تعمل بالطرق القديمة ولم تجد عملها ..

وطالبوا بسرعة الاستجابة لمنع زيادة الإصابة بالأمراض السرطانية (جلد، دم، ثدي) والأمراض المعدية بسبب الحشرات والقوارض التي تكثر في أماكن تراكم النفايات».



طالب عدد من أهالي شارع فلسطين محلة ٥٠٥ شارع ١٥، أمانة بغداد، بمعالجة تراكم النفايات في المنطقة التي تُعد من المناطق السكنية المهمة في العاصمة.

### ألف عامل

## مهددون بفقدان أعمالهم في مقاطعة /2/10



السكالك يدفعون إيجار ٣٠٠ ألف دينار بلدية الرشيد لذلك نرجو من مدير بلدية الرشيد ضرورة إيجاد حل لهذه العوائل وأن يقيهم في

شكاعده من أصحاب السكالك في شارع ٤٠ ضمن مقاطعة /١٠/٢ قيام أحد المستثمرين بمطالبتهم بالرحيل من المنطقة وهو ما يتسبب بتفريد أكثر من ألف عامل يعملون في هذه المنطقة ،علما أنهم يدفعون مبلغا ماليا شهريا للبلدية .وقالوا :يا أمانة بغداد هناك عدد من العائلات قد انقطعت أرزاقهم هم أهل السكالك في مقاطعة /١٠/٢ تحديدًا شارع ٤٠ حيث إن هذه السكالك مصدر رزق ٨٠ عائلة وهناك من يدعي أنه مستثمر يريد قطع رزق ١٠٠٠ عامل يعملون في هذه السكالك علما أنه لا يمتلك كتابا رسميا من هيئة الاستثمار .. وأضافوا: إن،أهل

### أهالي حي الإعلام

## يشكون الإهمال البلدي

وجود الاضاعة والأرصفة متكسرة».. وأضافوا: أن، بلدية الرشيد لم تعمل على إزالة النفايات المتراكمة وبيانتها مجرد إعلانات كاذبة على الفيس بوك و ليس لها أي دور في الاهتمام بهذه المناطق وهو ما يولد التهم والانتقاد من قبل الأهالي .. وأشاروا الى أن، المنطقة تحتاج الى حملة كبيرة من أجل النهوض بواقعها الخدمي الذي يبدو متأخرا ومتخلفا عن بقية المناطق في العاصمة بغداد».

شكا عدد من أهالي منطقة حي الإعلام — تقاطع درويش الى شارع البدالة والمعالف والتراث وشارع سوق أميمة الإهمال البلدي حيث الانقراض في الشوارع والسكراب والتجاوزات. وقال الأهالي:إن، منطقة حي الإعلام من تقاطع درويش الى شارع البدالة والمعالف والتراث وشارع سوق أميمة تعاني الإهمال حيث الانقراض متناثرة بكثرة في الشوارع فضلا عن وجود السكراب ومع كثرة التجاوزات وعدم



## حملة تنظيف واسعة في ناحية النهروان

وأوضح البيان، أن «المشروع يُعد من المشاريع الحيوية التي ستسهم

وشبكات الأمطار داخل الأحياء بلغت (٨٠٪) ضمن مشروع

المواطنين، بالتزامن مع استمرار أعمال الحفر وتنصيب أنابيب

نتيجة للشكاوى الكثيرة عن سوء الخدمات في ناحية النهروان أطلقت محافظة بغداد، أمس السبت، حملة خدمية شاملة لتنظيف وقص ومعالجة الشوارع المتضررة فيها، مؤكدة أن نسب الإنجاز في مد أنابيب الصرف الصحي وشبكات مياه الأمطار داخل أحياء الناحية بلغت ٨٠٪.

وذكر بيان للمحافظة، تلقته «المراقب العراقي»:أنه «تم إطلاق حملة خدمية شاملة لتنظيف وقص ومعالجة الشوارع المتضررة في ناحية النهروان، بمشاركة الجبهين الآلي والبشري لبلدية النهروان، وبالتعاون مع الشركة المنفذة لمشروع المجاري الاستراتيجي، وذلك بهدف التخفيف من معاناة المواطنين وتحسين الواقع الخدمي في المنطقة».

وأضاف، أن «الحملة انطلقت بناءً على توجيه محافظ بغداد عطوان العطوانسي، حيث امتدت الأعمال من حي هيثم الزيدي، وستستمر لتشمل جميع الشوارع المتضررة ضمن مناطق الناحية، لحين إعادة فتح الطرق وتسهيل حركة السير أمام

وشبكات مياه الأمطار والصرف الصحي».

وأشار البيان، إلى أن «نسب الإنجاز في أعمال مد أنابيب الصرف الصحي

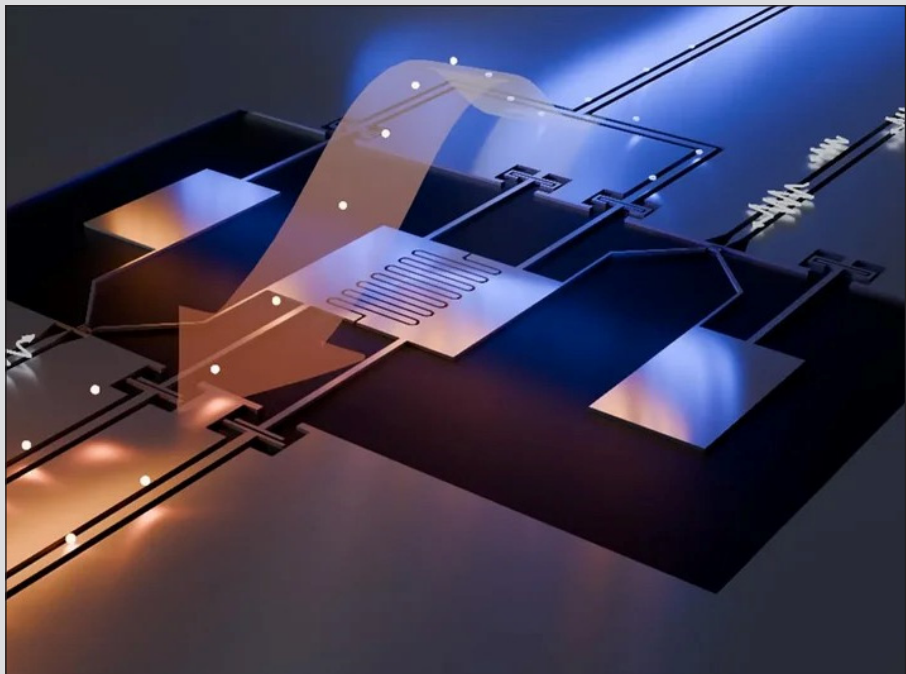


بإحداث نقلة نوعية على مستوى البنى التحتية، وتحسين الواقع الصحي والبيئي، وخدمة جميع المواطنين في الناحية».

المجاري»، مؤكدةً أن «الأعمال تنفذ بوتيرة متصاعدة وبمتابعة مباشرة من دائرة المهندس المقيم في مديرية مجاري محافظة بغداد».



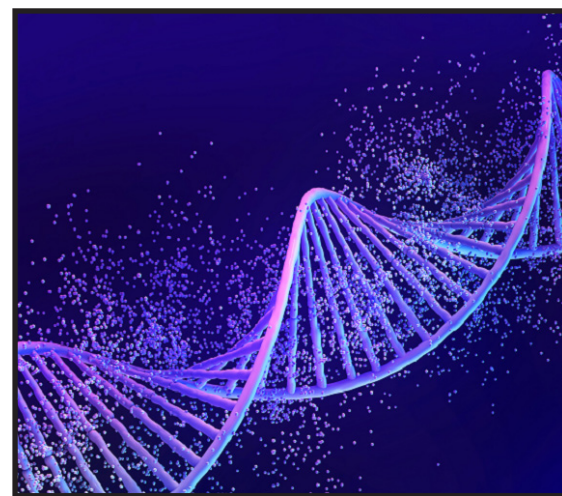
## هل يمكن استثمار الضوضاء في تبريد الحواسيب الكمية؟



مشكلة. واعتمدوا في تطويرهم على مبدأ التبريد البراوني، وهو أسلوب يستفيد من التقلبات الحرارية العشوائية لإحداث تأثير تبريدي. وتمنح القدرة على التحكم الدقيق في درجات الحرارة على نطاقات متناهية الصغر هذا الجهاز مرونة كبيرة، إذ يمكن استخدامه كتلاجة كمية ومحرك حراري ومعزز لنقل الحرارة. وتعد هذه الإمكانيات بالغة الأهمية، خصوصا في الأنظمة الكمية الكبيرة، حيث يتولد أثناء التشغيل قدر من الحرارة المحلية يصعب التعامل معه باستخدام أنظمة التبريد التقليدية.

تقارب -٢٧٣ درجة مئوية، تصبح بعض المواد فائقة التوصيل، مما يسمح للإلكترونيات بالحركة دون مقاومة. لكن هذه الحالات الكمية شديدة الحساسية لأي تغير في درجة الحرارة أو أي تداخل كهرومغناطيسي أو ضوضاء، حيث يمكن لأي اضطراب بسيط أن يؤدي إلى فقدان المعلومات. وكلما زاد تعقيد النظام الكمي، أصبح التحكم في الحرارة والضوضاء أكثر صعوبة. وقرر الباحثون الاستفادة من الضوضاء الناتجة حتما عن عمليات التبريد، بدلا من اعتبارها

الحواسيب الكمية هي نوع متقدّم من الحواسيب يعتمد على مبادئ فيزياء الكم بدل القواعد التقليدية التي تعمل بها الحواسيب الحالية، وتحتاج درجات حرارة شديدة الانخفاض، وهو ما يعني حاجتها إلى أنظمة تبريد حتى تعمل بصورة دقيقة. نجح علماء في تحويل هذه الضوضاء إلى ميزة، من خلال تطوير أنظمة تبريد تعتمد على الضوضاء نفسها بدلا من مقاومتها، وتعتمد الحواسيب الكمية على حالات كمية مستقرة تتطلب بيئة فائقة البرودة. عند درجة حرارة



## دراسة: الجينات هي التي تحدد العمر

يتبع الكثير من الأشخاص نظاماً غذائياً وتمازينا رياضياً شبه يومية من أجل المحافظة على الصحة وإطالة أعمارهم، لكن دراسة حديثة كشفت أن معظم متوسط العمر المتوقع يتحدد بواسطة الجينات.

وحتى الآن، كانت الدراسات تشير إلى أن العوامل الوراثية تفسر فقط ١٠ إلى ٣٠٪ من متوسط العمر المتوقع، بينما تعزى النسبة المتبقية إلى الأمراض والحوادث وعوامل نمط الحياة مثل التغذية الصحية والامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة.

لكن دراسة جديدة أعادت تقدير دور الجينات، موضحة أن حوالي ٥٥٪ من متوسط العمر المتوقع يُحدد وراثيا. وقال الباحثان دانيلا باكولا ومورتن شيباي-كونودسن: «إذا كان متوسط العمر المتوقع محددا إلى حد كبير بالعوامل الوراثية، فإن تأثير تغيرات نمط الحياة على معدل الشيخوخة سيكون محدودا». وأضافا أن انخفاض المساهمة الجينية يجعل فهم الشيخوخة عبر الدراسات الوراثية أكثر صعوبة. واعتمد الفريق على دراسات التوائم الحديثة بدلا من البيانات التأريخية منخفضة الجودة، واكتشفوا أن دور الجينات يزداد عندما تنخفض الوفيات الناتجة عن عوامل خارجية مثل الحوادث أو الأمراض المعدية. وأشار الخبراء إلى أن هذه النتائج تعزز أهمية دراسة المتغيرات الجينية المرتبطة بطول العمر، وكذلك الاختلافات الوراثية التي تؤثر على المسارات البيولوجية المنظمة للشيخوخة. ويقول الخبراء إن الجينات التي تتحكم بسرعة الشيخوخة تطورت مع الزمن لتكون «مناسبة» لبقاء الإنسان وتكيفه مع البيئة، مثلها مثل الجينات المسؤولة عن التفكير أو التمثيل الغذائي.

## شركة Realme الصينية تكشف عن هاتف مصنوع من المعدن والبلاستيك

تُعتبر الصين واحدة من أبرز الدول في العالم بمجال صناعة الهواتف الذكية، فقد كشفت Realme عن هاتفها الجديد الذي حصل على هيكل أنيق التصميم ومواصفات وميزات ممتازة. وحصل هاتف Realme ١٦ على هيكل مصنوع من المعدن والبلاستيك المتين والزجاج المضاد للصدمات والخدوش، أبعاده (١٥٨,٣/٧٥,١/٨,١) ملم، وزنه ١٨٣ غ، وجاء مقاوما للماء والغبار وفق معيار IP٦٩K/IP٦٨. شاشته أتت من نوع AMOLED بمقاس ٦,٥٧ بوصة، دقة عرضها (٢٣٧٢/١٠٨٠) بيكسل، ترددها ١٢٠ هيرتز، كثافتها ٣٩٧ بيكسل/الإنش تقريبا، وسطوعها يصل إلى ٤٥٠٠ nits. ويعمل الجهاز بنظام «أندرويد-١٦» مع واجهات Realme UI ٧,٠، ومعالج MediaTek Dimensity ٨٤٠٠ Turbo، ومعالج رسومات MC٢ Mali-G٥٧، ونواكر وصول عشوائي ١٢/٨ غيغابايت، ونواكر داخلية ٢٥٦ غيغابايت قابلة للتوسيع عبر شرائح microSDXC. كاميرته الأساسية أتت بدقة ٥٠ ميغابيكسل مع عدسة بفتحة ٨/٤,١، وكاميرته الأمامية جاءت بدقة ٥٠ ميغابيكسل أيضا. وزُود الهاتف أيضا بمنفذين لشرائح الاتصال، ومنفذ USB Type-C ٢,٠، وماسح لبصمات الأصابع مدمج في الشاشة، وشريحة NFC، وتقنية Infrared للتحكم بالإلكترونيات عن بعد، وبطارية كبيرة بسعة ٧٠٠٠ ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ١٠ واط.

# روسيا تكشف عن راجمة صواريخ حديثة وناقلة مدرعة بمواصفات عالية

تواصل روسيا تطوير إمكانياتها العسكرية، في ظل تزايد التحديات، إذ أصبحت موسكو من الدول المتقدمة في التكنولوجيا الحربية، وتمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة والمعدات التي تمكنها من الدفاع عن نفسها ضد التهديدات الغربية، إضافة الى أنها باتت واحدة من أهم مصادر السلاح لدول العالم سيما الشرق الأوسط.



عرضها في كل مرة باهتمام كبير من الخبراء والعسكريين من مختلف الدول. وتنتج الناقلة المدرعة الروسية الحديثة BTR-٢٢ للمرة الأولى إلى خارج روسيا، وتحديدًا إلى المملكة العربية السعودية. وتختلف BTR-٢٢ عن النماذج السابقة بنقل حجرة المحرك ونقل الحركة إلى الجزء الأمامي من الهيكل، بينما توجد أبواب في المؤخرة لتسهيل دخول وخروج الأفراد. وتتميز المركبة بمدفع أوتوماتيكي عيار ٣٠ ملم ٢٨٧٢ بمعدل إطلاق يصل إلى ٣٣٠ طلقة في الدقيقة، إضافة إلى رشاش PKTM عيار ٧,٦٢ ملم. وتُعزز فعالية هذه الأسلحة بواسطة منظومة تصويب مزودة بقناة تصوير حراري ومقياس مسافة ليزري. كما تم تعزيز دروع الناقلة المدرعة، بما في ذلك أنظمة حماية من الأنغام والقذائف شديدة الانفجار. ويصل الوزن الإجمالي للمركبة إلى ٢٠,٠٠٠ كغم، وتتسع الناقلة لـ ١١ فردا، ويولد المحرك قوة ٣٦٠ حصانا، لتصل السرعة القصوى على الطريق إلى ٨٥ كم/ساعة. ويمكن تركيب برج غير مأهول للمدافع والصواريخ من طراز «بالبستا» على المركبة، والذي سيتم الكشف عنه أيضا في المعرض. بالإضافة إلى ذلك، سيكشف المعرض عن مدرعة «أتليت» الروسية المجهزة بمجموعة أوتوماتيكية لقيادة نيران المدفعية من طراز «بلاشيت-١»، إلى جانب العديد من المنتجات العسكرية الجديدة الأخرى.

من الصواريخ: الصواريخ التقليدية (غير الموجهة): المشابهة لتلك المستخدمة في راجمة «سميرتش» (Smerch). الصواريخ الموجهة حديثا: مثل تلك المصممة لنظام «تورنادو-أس» (Tornado-S)، مما يزيد دقتها إلى حد بعيد ضد الأهداف النقطية. نطاق الاستهداف: قدرة على مهاجمة مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك: القوة البشرية وتجمعات القوات. المدفعية. المركبات المدرعة. أنظمة الدفاع الجوي. المنشآت العسكرية الأخرى. الميزات التصميمية البارزة: خفة وزن وحركة عالية: تقليل عدد أنابيب الإطلاق من ١٢ إلى ٦ جعل النظام أخف وزنا وأكثر قدرة على المناورة عبر تضاريس مختلفة، مع الحفاظ على قوة نيران كافية. القدرة على البقاء: سرعة نشرها وانطلاقها السريع (دورة القتال السريعة) تزيد من بقائها على قيد الحياة في ساحة المعركة الحديثة. التكامل: تستخدم منصة مركبة قوية ومجربة، وتدمج تقنيات إلكترونية متطورة للتحكم. من جانب آخر كشفت روسيا عن ناقلة الجنود المدرعة BTR-٢٢ سابقا لتصبح متاحة لجميع البلدان بعد أن اقتصر فقط على الداخل، وقد حظي

ثلاث دقائق فقط، ما يعزز بقاءه في ساحة المعركة. ويعتبر World Defense Show ٢٠٢٦ أحد أكبر المعارض الدولية في مجال الدفاع والأمن، ويُعقد في الفترة من ٨ إلى ١٢ فبراير بالرياض تحت رعاية وزارة الدفاع السعودية، بمشاركة كبار منتجي الأسلحة والمعدات العسكرية في العالم. الموصفات الرئيسية لراجمة الصواريخ «سارما» (Sarma): النوع: راجمة صواريخ عالية الحركة. العيار: ٣٠٠ مم. منصة الإطلاق: مركبة ذات دفع رباعي ٨x٨. عدد أنابيب الإطلاق: ٦ أنابيب (بدلا من ١٢ كما في أنظمة مماثلة). القدرات القتالية والأداء: السرعة والمدى: السرعة القصوى على الطريق: تصل إلى ٩٥ كم/ساعة. مدى العمل: حوالي ١٠٠٠ كم (بدون الحاجة للتزود بالوقود). السرعة التشغيلية (فترة الدورة القتالية): الاستعداد للإطلاق: ٣ دقائق فقط للوصول إلى موقع وإعداد النظام لإطلاق الصواريخ. الانسحاب بعد الإطلاق: ٣ دقائق لمغادرة الموقع بعد تنفيذ الضربة. هذا يقلل من فرص اكتشافها وردعها من قبل العدو. نظام القيادة: مجهزة بنظام متقدم آلي للتحكم في النيران والتوجيه. تنوع الذخيرة: يمكنها إطلاق نوعين رئيسيين

وكشفت مؤسسة «روستوخ» الحكومية الروسية مؤخرا عن أحدث راجمات الصواريخ من طراز «سارما»، مؤكدة أن هذا النظام الصاروخي المتطور يتميز بقابلية عالية للحركة. وقال بيهان أوزدويف، مدير قطاع التسليح في «روستوخ»: «إن واحدة من أبرز ميزات نظام «سارما» هي قدرته على الانتشار بسرعة، حيث يمكنه اتخاذ موقع الإطلاق خلال ثلاث دقائق والانسحاب بنفس السرعة، مما يقلل من احتمالية اكتشافه من قبل العدو». ويستند نظام «سارما» الصاروخي، الذي يبلغ عياره ٣٠٠ ملم، إلى منصة مركبة رباعية الدفع ٨x٨، ويستطيع مهاجمة مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك القوة البشرية، المدفعية، المدرعات، وأنظمة الدفاع الجوي، وغيرها من المنشآت العسكرية. وتتميز راجمة الصواريخ بنظام قيادة وتوجيه آلي، ويمكنها من استخدام صواريخ «سميرتش» التقليدية، بالإضافة إلى أحدث الصواريخ الموجهة المستخدمة في نظام «تورنادو-أس». وعلى عكس الأنظمة الأخرى المماثلة التي تحتوي على ١٢ أنبوب إطلاق، تم تجهيز «سارما» بستة أنابيب فقط، مما يزيد من حركتها وسرعتها مع الحفاظ على الفعالية القتالية. وتصل سرعة المركبة على الطرق إلى ٩٥ كم/ساعة، ويبلغ مدى عملها حوالي ١٠٠٠ كم دون الحاجة للتزود بالوقود. كما يمكن للنظام الانتشار والإطلاق والانسحاب خلال





صورة  
وتعليق

ابن بغداد.. بلام ينقل الناس  
وينقذ الأرواح على ضفاف دجلة

من ضفاف الشوالة، تبدأ حكاية حمزة جاسم محمد، الصياد والبّلام الذي كبر مع نهر دجلة حتى صار جزءاً من روحه وحياته اليومية، منذ طفولته، رافق والده في العمل على ضفاف النهر، فتشكّلت علاقته بدجلة مبكراً، لا كمصدر رزق فحسب، بل كبيت ثانٍ وملاذٍ دائم.

لم يكمل حمزة تعليمه المدرسي، إلا أن النهر فتح له أبوابه، فاختر أن يشق طريقه بين مياهه، متحدياً صعوبات العيش وتقلبات الأيام، صار دجلة مدرسته الأولى، تعلم فيه الصبر، والخبرة، ومعرفة الأسرار التي لا يدركها إلا من عاش مع الماء طويلاً. يعمل حمزة اليوم في الصيد ونقل الأهالي في رحلات نهريّة يومية، تمتد بين الشوالة والكريعات والكاظمية، حيث تتحول الرحلة القصيرة إلى مساحة للزهوة والراحة، يملأها حديثه البسيط وابتسامته التي لا تفارقه، مؤكداً أن أكثر ما يسعده هو رؤية الناس تستمتع بجمال بغداد من زاوية النهر. ويمتلك حمزة خبرة واسعة في معرفة أعماق دجلة ومساراته، مشيراً إلى أن أعماق نقطة في النهر تقع عند منطقة الكريعات، ويصل عمقها إلى قرابة أربعين متراً، وهي معرفة اكتسبها عبر سنوات طويلة من الممارسة والمعايشة اليومية. ولم تقتصر علاقته بدجلة على العمل فقط، بل امتدت إلى مواقف إنسانية لافتة، إذ ساهم بإنقاذ عدد كبير من الشباب من الغرق، مجسداً روح الشجاعة والإخلاص والمسؤولية. هكذا، يواصل حمزة رحلته مع النهر، بلأماً يحمل الناس وأحلامهم، ويؤكد أن دجلة ليس مجرد ماء جارٍ، بل حياة كاملة تسير معه في كل مشوار.

الإمام الخامنئي

«دام ظله» يزور

مرقد الإمام

الخميني (قدس) في

الجمهورية الإسلامية

الإيرانية

مهرجان الشموع  
يحتفل بذكرى ولادة  
الإمام المهدي “عج”

دعت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية جميع المهتمين إلى المشاركة في مهرجان الشموع السنوي، في نسخته السادسة والعشرين، احتفالاً بذكرى ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

ويُقام المهرجان عند باب قبلة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تحت شعار «المهدي وعد غير مكذوب»، في الأول من شهر شباط الحالي. ويتضمن البرنامج إيقاد «شمعة»، تمثل عدد سنوات عمر الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، مرتبة بشكل فني لتشكيل عبارة مختارة، إلى جانب فقرات فنية وثقافية متنوعة تضيف أجواء روحانية خاصة بالمناسبة.

ويُمثل هذا المهرجان مناسبة سنوية يحرص الزائرون على المشاركة فيها لإحياء ذكرى الإمام المهدي وتعزيز الروح الإيمانية والاجتماعية بين المؤمنين.

وفاءً للدماء..  
محفل قرآني يحتفي  
بتضحيات الشهداء في  
السماوة

واصل المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة برنامجه «وفاءً للدماء»، بإقامة محفل قرآني في منزل الشهيد صالح الزبائي بمدينة السماوة، تكريماً لتضحياته وفاءً لدماء الشهداء.

وافتح البرنامج، الذي أشرف عليه معهد القرآن الكريم في المنفى التابع للمجمع، بكلمة قدمها أحد المسؤولين، أكد فيها أن إقامة المجالس القرآنية في بيوت الشهداء تعكس التقدير العميق لتضحياتهم، أعقبها تلاوة جزء من القرآن الكريم. كما اشتمل المحفل على محاضرة تناولت سيرته ومواقفه البطولية، وأبيات رثاء ربطت تضحياته بتضحيات شهداء كربلاء، قبل أن يُختتم بتكريم عائلته بدرع الوفاء، في لحظة تجسد الاحترام العميق للتضحيات وحرص المجمع على استدامة ذكرى الشهداء.

يد واحدة تصنع الأمل..  
حكاية الطفل حسين  
الذي هزم الإعاقة

بعد ستة أشهر فقط، وبينما كان يطارد حيامة فوق سطح المنزل، حاول حسين الوصول إليها مستخدماً عمود ستارة، غير مدرك أن لحظة فضول بريئة ستقوده إلى أسلاك الضغط العالي، خلال ثوانٍ، صعقته الكهرباء وغيّرت مسار طفولته إلى الأبد.

أصيب حسين بإصابات بالغة، احترقت يده بالكامل واضطر الأطباء إلى بترها، كما فقد تسعة من أصابع قدميه. نقل للعلاج خارج العراق وسط تحذيرات طبية من هشاشة وضعه النفسي. لكن الطفل الصغير، بإرادة لا تشبه سنه، خاض رحلة علاج قاسية تضمنت قرابة أربعين عملية جراحية وستة كاملة من الألم والتعافي. رُكبت له يد صناعية، لكنها كانت ثقيلة عليه، تذكره في كل مرة بثمان تلك اللحظة العابرة. رغم ذلك، عاد حسين إلى مدرسته، مدرسة الشريف الرضي الابتدائية للبنين في حي الفدیر بقضاء قلعة صالح في ميسان، ليكمل دراسته من الصف الثاني، استقبله مدير المدرسة الأستاذ كرار غالب مع أسرة تعليمية أحاطته بالاحتواء والدعم، وتعاملوا معه كطفل طبيعي يستحق أن يعيش طفولته كاملة، لا كحالة استثنائية. وكانت معلمة اللغة العربية الأقرب إلى قلبه، إذ لعبت دوراً مهماً في دعمه نفسياً، شجعته وأمنت بقدراته، حتى بدأ حسين يستعيد ثقته بنفسه تدريجياً. عاد يضحك ويلعب، يمارس لعبة الكرة بهمارة، ويقود دراجته الكهربائية إلى المدرسة القريبة من منزله، خطوات قصيرة لكنها مليئة بالأمل.

استجابة لدعوة  
الحاج الحميدأوي

جندى أمريكي  
سابق ينضم إلى  
كتيبة الفدائيين  
الإيرانية

في خطوة تعكس شجاعة استثنائية وإرادة صلبة، انضم جندي أمريكي سابق إلى كتيبة الفدائيين المستعدين للدفاع عن الجمهورية الإسلامية في إيران، استجابة لدعوة الأمين العام لكتائب حزب الله أبو حسين الحميدأوي.

هذا القرار يعكس موقفه الواضح في الوقوف مع الحق والدفاع عن القيم الوطنية والإسلامية، مؤكداً أن الالتزام بالمبادئ ليس محصوراً بالانتماء الجغرافي أو الجنسي، بل هو خيار شخصي ينبع من قناعة راسخة بالعدالة والواجب.

انضمام هذا الجندي هو مثال حي على أن الحق يمكن أن يجمع بين شعوب مختلفة، وأن التضحية والشجاعة ليست حكراً على أحد. إنه يثبت أن من يؤمن بالعدالة يمكنه أن يتجاوز كل الانقسامات ليكون جزءاً من صفوف من يرفعون راية الحق والدفاع عن الأمة.

تأتي هذه الخطوة لتذكر الجميع أن مواجهة التحديات